

العدد

897

الخميس
9 آذار 2023

الأحرار

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / 16 شعبان 1444 هـ.

فتوى العز والفخر



الله اكبر



إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

في المال

"الْقَالَ يُبْدِي جَوَاهِرَ الرِّجَالِ وَخَلَّاتِقَهَا"

أمير المؤمنين (عليه السلام): المصدر / غرر الحكم ودرر الكلم

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



للاطلاع على منجزاتها العلمية
والخدمية
العتبة الحسينية المقدسة تصطبح ضيوف
مهرجان ربيع الشهادة بجولة خاصة لمشاريعها

24



هل سجد النبي
على تربة كربلاء؟!

12



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة
الثقافي العالمي
الصحن الحسيني يشهد انعقاد ثلاث جلسات
لقراءة بحوث من دول مختلفة

14

الإعلان عن انطلاق فعاليات
مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل

22

استراتيجية العتبة الحسينية تصبح مقصداً
لطلبة الدراسات العليا
والعابجي يستقبل مجموعة من طلبة
جامعة بغداد

30

الكاتبة والناشطة الفرنسية جيرارد:
أشكرُ الله أن هداني لولاية أهل البيت

60

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

لنحتفل بتأسيس حوزتنا العلمية الشريفة

المتبّع لتاريخ الحوزة العلمية الشريفة، منذ عهد الشيخ الطوسي (أعلى الله مقامه) في مدينة النجف الأشرف وتأسيسها سنة (٤٤٩ هـ)، يؤكّد أن لها مساراً خاصاً بها لا يتأثر بالمجريات السياسية والسلطات الحاكمة (صعوداً أو سقوطاً)، فقد شكّت لوحدها طريقها الواضح والبارز، وهو ما نستشفه من خلال زعامات المرجعيات الدينية للحوزة الشريفة.. وصولاً إلى زعامة الإمام السيستاني (دامت ظلّاه الوارفة).

فلم يؤثر الرأي السياسي والسلطة الحاكمة على مسار هذا الكيان المرجعي العظيم طوال هذه السنوات من تاريخ الشيعة، بل أن وجودها كان هو المؤثر على مجرى الأحداث، وكان لمراجعنا العظام دورهم في المحافظة على الوجود الشيعي والاستقلالية التامة.. فلم نسمع أو نقرأ أن كان أحد مراجع الدين ميّالاً للسلطة أو عمل على شرعنة حكمها.. على العكس فالاستقلالية هي الثابتة.. وكذا الاستقلالية المالية.

لقد استطاعت المرجعيات الدينية أن تحافظ على كيانها ولا تكون عائدة للسلطة بأي شيء.. بل وجودها الأول والأخير هو للمحافظة على المذهب الشيعي العظيم حتى يأذن الله تعالى للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالخروج وإعلاء كلمة الله العليا على البشرية بأكملها.

بقلم/ رئيس التحرير

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسين الزكروبي

حسين النعمة - حيدر السلامي

رواد الكركوشي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نيمير شاکر

التدقيق اللغوي

محمد عبيد البهادلي

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالحي

ميثم الحسيني

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد

أحمد الكعبي - الشيخ حيدر السندي

إيمان صاحب - حنان الزيرجاوي



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجُمعة المبارك

المنظومة القيمية والأخلاقية وضرورتها المجتمعية

بقلم / طالب عباس الظاهر

الكربلاني (دامت بركاته) في خطبته الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/١٤م هذا الموضوع ذو الأهمية الخاصة من أجل تقدم أمتنا الإسلامية وازدهارها وكذا عراقنا العزيز، ولا يتم ذلك من دون بذل المزيد من الجدية والاعتناء بالمنظومة القيمية والأخلاقية ومعرفة ضرورتها المجتمعية قائلاً:

"القيم والأخلاق ضرورة حياتية للفرد والمجتمع في جميع مجالات الحياة.. بل لكل المجتمعات البشرية مع قطع النظر عن كونها تنتمي لدين سماوي أو لا تنتمي لدين سماوي. فما هي الأهمية والضرورة الحياتية لمنظومة القيم والاخلاق في المجتمع؟

تعتبر القيم والاخلاق الانسانية ركيزة أساسية من ركائز سلامة العلاقات الاجتماعية، وقوة المجتمع والذي انشأ منه التعاون والتكافل والتعاقد الاجتماعي الذي يحقق منه الفرد والمجتمع حاجاته الاساسية، هي ركيزة اساسية لسلامة التعاملات الاقتصادية من الظلم والاستغلال، هي ركيزة اساسية للاستقرار النفسي للفرد والمجتمع، ركيزة اساسية لتقدم ورقي وازدهار المجتمع بصورة عامة،

هل إن كل إنسان متدين خلق؟ أو إن كل إنسان غير متدين غير خلق أو العكس؟ وهل يصح أساساً هذا التعميم؟!

الجواب لا طبعاً، بالرغم من إن المتدين خصوصاً المسلم ينبغي أن يكون أكثر اعتناء من غير المتدين في هذا الجانب.. أقصد جانب الأخلاق، لماذا؟ لأن المتدين يدعي بأنه مرتبط أكثر من غيره بقيم السماء ومثلها العليا، وعليه أن يثبت في خلقه صدق هذا الادعاء بتصرفاته لا بأقواله فحسب، ولأنه ينتمي إلى الرسالة السماوية الخاتمة ألا وهو دين الإسلام الخاتم وهو الدين الأكمل من بين الديانات السماوية الثلاث وهي كل من الإسلام والمسيحية واليهودية، كيف وقدوته في الحياة الدنيا أكمل ما خلق الله تعالى.. ألا وهو خاتم الأنبياء والمرسلين وهو نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين، وهو القائل: {إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق}، ومن ثم فإن الله تعالى جلّت قدرته وصفه من دون سائر خلقه صلى الله عليه وآله بقوله: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}.

من هذا المنطلق الأخلاقي فقد تناول سماحة الشيخ



» القيم والأخلاق ضرورة حياتية للفرد والمجتمع في جميع مجالات الحياة.. بل لكل المجتمعات البشرية مع قطع النظر عن كونها تنتهي لدين سماوي، أو لا تنتهي لدين سماوي ««

بعض الامم والشعوب التي وصلت الى مرتبة ملحوظة وظاهرة للجميع من التطور والرقي والازدهار مع ان البعض منها لا يدين بدين سماوي.. ما السبب في ذلك؟ ما هو السرّ في ذلك؟

لأننا لو دققنا في هذه المجتمعات لوجدنا ان هذه المجتمعات تهتم وتعتني بمنظومة القيم والاخلاق كثقافة تنشرها لدى افراد المجتمع ولدى مؤسسات الدولة وتهتم بهذه الثقافة أن تحوّلها الى ممارسات يومية.

نلاحظ مجموعة من القيم والاخلاق والمبادئ الانسانية الاساسية ظاهرة وواضحة في تلك المجتمعات منها نشر العدالة الاجتماعية ومنها احترام حقوق الاخرين ومنها احترام النظام ومنها بعض المبادئ المهمة كالصدق والامانة وحفظ العهود والمواثيق فيما بينهم، ان جعلوا العمل مبدأ مقدساً لديهم يهتمون به ويجعلون الاتقان في العمل من المبادئ المهمة لديهم.

نلاحظ الكثير من المجتمعات والشعوب تطورت وازدهرت، السر في ذلك هو ما ذكرناه اهتمامها وعنايتها بمنظومة القيم والاخلاق الاساسية التي لا بدّ منها لكل مجتمع".

واهمها أو تدهور هذه القيم الاخلاقية لدى أي مجتمع سيفقد هذا المجتمع عزته وكرامته وتطوره ورفيقه. لذلك نلاحظ بعض الأدباء ماذا قال في هذا البيت:
(وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هُم ذهبت أخلاقهم ذهبوا)".

وهنا يتطرق سماحة الشيخ الكربلائي في خطابه المرجعي من منبر الجمعة المبارك إلى موضوع أخلاقي مما ينبغي أن نتحلى به الأمم والشعوب لاسيما أمتنا الإسلامية ومجتمعنا العراقي، وهو موضوع يتشعب إلى مواضيع متفرقة في تناول جزئياتها، لكنها في غاية الدقة والحساسية وتصب في النهاية في كلية الطرح والمناقشة للموضوع الأخلاقي موضوع الخطبة، وتجري في مجرى واتجاه فكري مهم واحد وهو المنظومة الأخلاقية في المجتمع.

ومدى ارتباط التقدم والحضارة والازدهار.. بمنظومة القيم والأخلاق المجتمعية، ومن ثم يتم التطرق إلى العلاقة الجدلية القائمة ما بين الأخلاق بالدين، وعلاقة التقدم بالأخلاق، وعلاقة الدين بالتقدم.

"ولعله ايها الاخوة والاخوات تلاحظون ونرى جميعاً ان



» » لعله تلاحظون ونرى جميعاً إن بعض الأمم والشعوب التي وصلت إلى مرتبة ملحوظة وظاهرة للجميع من التطور والرقى والازدهار مع إن البعض منها لا يدين بدين سماوي.. ما السبب في ذلك؟ ما هو السرّ في ذلك؟ « «

والخصال الذميمة والممارسات غير الصحيحة التي انتشرت في المجتمع وتحتاج منّا جميعاً من دون استثناء ان نسعى في تقليلها ونسعى جميعاً في معالجتها مهما امكن ذلك، كما ان هناك قيم واخلاق حميدة سائدة ومنتشرة هناك نلاحظ بعض النواقص الاخلاقية وبعض الممارسات غير

الصحيحة التي ينبغي ان يكون لنا موقف اتجاهها. انا الآن اذكر بعض هذه النواقص الاخلاقية من اجل تأشيرها والتوعية بها لأن البعض ربما يغفل عنها حتى نعمل جميعاً على تقليلها ومعالجتها مهما أمكن.."

أخيراً، فإن هذه النواقص في المنظومة القيمية والأخلاقية في المجتمع العراقي وتأثيراتها في خطبة سماحة الشيخ الكربلائي.. إنها ستكون موضوع حلقتنا القادمة من هذا الباب، وهذا ما سيتم التطرق إليه وتناوله لاحقاً إن شاء الله بسبب ضيق المساحة المتاحة من المجلة.. آخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

في هذا المتن من الخطبة مما سيأتي من بعد هذه الفقرة، يتناول سماحة الشيخ الكربلائي من خلال تشخيصات الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك وتطرقة إلى موضوع هام للغاية وهي المنظومة القيمية والأخلاقية وضرورتها المجتمعية.

ولكن يتم ذلك من خلال الانتقال هنا في الحديث من عموميات الموضوع والدخول في خصوصياته في الطرح والمناقشة للأفكار الواردة فيه.. حيث إنه هنا يتناول ويتطرق للحديث هذه المرة عن المجتمع العراقي تحديداً.. متناولاً منظومته القيمية والأخلاقية والتأثير على بعض الإيجابيات والسلبيات في هذه المنظومة وهو يقول:

" الآن نأتي الى مجتمعنا العراقي نحن لا ننكر ولا نشك ان هناك الكثير من الاخلاق والقيم الانسانية سائدة في مجتمعنا وظاهرة كالكرم والتضحية والصبر والثبات والحمية والغيرة على الدين والوطن، ولكن في نفس الوقت مما يؤسف له ان هناك بعض النواقص الاخلاقية

فَتَاوَى



سَمَّحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيْمَنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

الاختلاط بين الجنسين

السؤال: ما حكم ركوب النساء سيارات الأجرة حيث تكون هي والسائق لاثالث لهما؟

الجواب: مادامت تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام إذا ركبت معه وحدها فهو جائز.

السؤال: ما حكم وضع النساء والفتيات المكياج بغض النظر عن كميته أو نوعه على الوجه أثناء خروجها من المنزل للعمل أو لدراسة؟

الجواب: لا يجوز الظهور به أمام الأجانب.

السؤال: هل يجوز للزوجة أن تظهر أمام أخ الزوج بالمكياج أو بدون جواريب، علماً أنهم يعيشون في بيت واحد؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك، ويجب عليها التستر منه كبقية الرجال الأجانب.

السؤال: ما الذي يجوز للمرأة إبداءه من زينة الذهب أمام الأجانب؟

الجواب: الخاتم والسوار بشرط أن لا يكون إبداءهما بداعي إيقاع الغير في النظر المحرم أو موجبا لإثارة الفتنة نوعاً ولا تخاف على نفسها الوقوع في الحرام بسببه.

السؤال: تضع كثير من الطالبات العطور وبعض مساحيق التجميل على وجوههن، فهل هذا جائز؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز للزوجة التي تخرج مع زوجها أن تضع المكياج والعطور؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك.

السؤال: هل يجوز الاختلاط بين الجنسين؟

الجواب: لا يجوز إذا كان يؤدي إلى الإخلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الأجنبي أو العكس سواء من جهة رعاية التستر والعفاف أو غير ذلك.

السؤال: هل يجوز المزاح بين الجنسين؟

الجواب: لا يجوز المزاح مع الأجنبية إذا كان على وجه غير مناسب في الحديث معها حسب ارتكازات المتشريعة وإن خلى ذلك عن الريبة على الأحوط وجوباً.

السؤال: هل يجوز إقامة عقد قران مختلط بوجود رجال ونساء مسلمين وغير مسلمين في مكان واحد مع مراعاة الحجاب؟

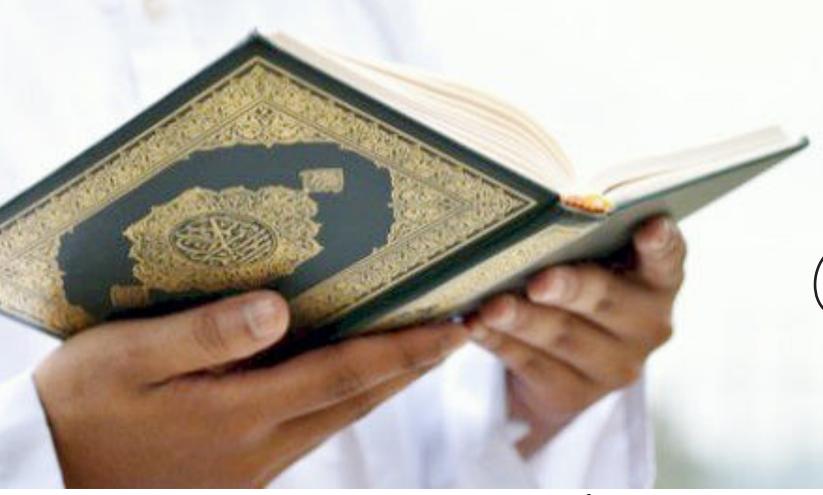
الجواب: لا يجوز الاختلاط المثير، والإثارة أمر طبيعي في مجالس العرس فلا بد من التفريق بين الرجال والنساء.

السؤال: هل يجوز لي الدراسة في الجامعات المختلطة بين الجنسين؟ وهل يجوز العمل في مكان مختلط؟

الجواب: لا يجوز إذا كان الاختلاط يؤدي إلى الإخلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الأجنبي أو العكس سواء من جهة رعاية التستر والعفاف أو غير ذلك، ولا بأس مع الأمن من ذلك على كراهة.

السؤال: ما رأيكم في عمل المرأة في الشركات التي يكثر فيها الشباب واختلاطها معهم؟

الجواب: يجوز مع الأمن من الوقوع في الحرام وإلا فيجب أن تتجنب الاختلاط.



بحث أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/7

لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

الإمام الحسين عليه السلام وسورة الفجر

قراءتها جعل الله له نوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعلقها على زوجته رزقه الله ولداً مباركاً".
وجاء في رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: "أقرؤوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فإنها سورة الحسين بن علي (عليه السلام)، ومن قرأها كان مع الحسين (عليه السلام) يوم القيامة في درجته من الجنة".
إذا لماذا كل هذا التعظيم لهذه السورة القرآنية؟..
للإجابة نقول ومن الله تعالى التوفيق لان الامام الحسين (عليه السلام) أبتلي بحاكم ظالم وفساق وشارب للخمر ويجاهر بالفسوق واستهزئ بالمقدسات وكان له جرأة على الدين وعلى المحرمات لذلك قال الحسين (عليه السلام): "مثلي لا يباع مثله أن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة (تعني الموت) والذلة وهيئات من الذلة.."، لذلك خرج أبي عبد الله (عليه السلام) مجاهداً وقائلاً: "لقد سمعت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أدرك سلطاناً جائراً ولم يناهزه بقول أو فعل حشر معه".

سنة من سنن الله في الأرض ان الله تعالى لا يريد ان يعذب الإنسان لأنه صنعه وهو ارأف به من الأم بولدها وهو يقول في الحديث القدسي: ((لو يعلم المعرضون عني كيف اشتياقي لهم لتقطعت أوصالهم))
الله تعالى بعظمته وجبروته يشاق لتوبة العبد وعودته إليه ولكن إذا طغى هذا العبد وأفسد بالأرض وظلم غيره من العبيد فهنا لا بد من أن ينزل عليه العذاب.
نقول ما علاقة هذه الآيات بالإمام الحسين (عليه السلام) ولماذا قال الامام الصادق (عليه السلام) في هذه السورة القرآنية أنها سورة الامام الحسين (عليه السلام) ولماذا وردت في فضلها أحاديث كثيرة، منها:
- روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: "من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر غفر له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نوراً يوم القيامة".
وعنه أيضاً (صلى الله عليه وآله) أنه قال: "من أدمن



لا تكن نصف ميت!

أَعْظَمُ ثَبَاتٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ هُوَ أَنْ تَبْقِيَ رُوحَكَ حَيَّةً، أَلَّا تَكُونَ نِصْفَ مَيِّتٍ، أَنْ تَبْقِيَ بَوَعِيكَ وَلَا تَنْجَرَفَ خَلْفَ أَيِّ انْحِطَاطٍ، أَلَّا تُبَرِّرَ الْجَرِيمَةَ وَالظُّلْمَ، أَلَّا تَكُونَ مُحَايِداً بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.. الْمُهْمُّ أَلَّا يَتَطَابَقَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ، وَالْعَدْلُ وَالظُّلْمَ لَدَيْكَ؛ فَتَصْبِحَ أَعْمَى..!، {وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبِكَمَا وَصَّأ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا} (الإسراء/ ٩٧).

ودائع من وحي القرآن

ألفاظ العقل في القرآن الكريم (القلب) - ح/5

أ.د. محمد كاظم الفتلاوي

المسمى في كلامهم، حيث قال: "إن القرآن الكريم أن يعبر بالقلب عن العقل لأنه يخاطب العرب حيث نزل بلغتهم وهم يعبرون عن العقل بالقلب". إذن للقلب مكانه خاصة في القرآن الكريم، والمراد به هنا ذلك الجوهر المجرد الذي ترتبط به إنسانية الإنسان، فهو عبارة أخرى عن النفس الإنسانية، ولذا تُنسب إليه الأعمال النفسية من قبيل التعقل والإيمان والكفر والنفاق والهداية والرحمة والغفلة وغيرها من الحالات التي وردت في القرآن الكريم، فهو مركز اتخاذ القرار وإدراك الأمور وهو مكان العقل في الإنسان.

يقول السيد الطباطبائي: "القلب ما يعقل به الإنسان فيميز الحق من الباطل والخير من الشر والنافع من الضار، وإذا لم يعقل ولم يميز فوجوده بمنزلة عدمه إذ ما لا أثر له فوجوده وعدمه سواء..". ومن ذلك قوله تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (ق/٣٧)}. وذكر الدماغاني (ت: ٤٧٨هـ): (إن القلب في القرآن يأتي على ثلاثة أوجه: العقل، والرأي، والقلب بعينه الذي في الصدر، فأحد هذه الوجوه القلب، يعني العقل..". على أن كثيراً من المفسرين قد فسر القلب بالعقل، ويعلل الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) سبب استعمال لفظ القلب بمعنى العقل، هو إن العرب استعملت هذا اللفظ لهذا

التجارة بالمنظور القرآني

التاجر المفلح

بحث أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/17

الأمل وأربما سألت الشيء فلا تؤت اهو أؤتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرف عنك لما هو خير لك فرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أؤتيته...، وقال أيضا: "وعليكم بالصبر فان الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه، ولا في إيمان لا صبر معه".

العجب لمن يقنط ومعه الاستغفار والصبر صبران صبر على ما تكره، وصبر على ما تحب والدعاء يسمع، وقوله (عليه الصلاة والسلام): "ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عنه باب الزيادة ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة ولا ليفتح على عبد باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة".

وايضا قوله: "لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان وهذا يطابق ما جاء في القرآن الكريم بقوله تعالى: {وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (الحجر/٥٦)}.

فيظهر مما تقدم من آيات وأقوال كريمة انه يطلب من الإنسان تاجرا أم غير تاجر ان يتذكر انه موضع ابتلاء واختبار لتبين مدى صبره والرضا بقضاء الله، وإلا يقنط من رحمته التي وسعت كل شيء. ولكن لا يعني هذا الاكتفاء بالدعاء والتوسل. وإنما عليه ألا ينقطع عن مبادرته العمل كما يقول القرآن الناطق: "فبادروا العمل وخافوا بغتة الأجل".

ليكون التاجر مفلحا في تجارته، وكي تكون هذه التجارة مربحة له و ميسرة لا بد من ان يتصف بالصفات التي أراها سبحانه وتعالى بعد ان من عليه باختياره ليهبه هذه الأموال والإمكانات التي حباه بها، وهذه الصفات مما ورد في القرآن الكريم وعلى النحو الآتي:

أوله: التاجر الصابر..

ليكون التاجر من المفلحين لا بد ان يكون من الصابرين، فقد يبلوه الله بنقص في أمواله عندما لا يجد إلا الخسارة وعدم تحقق الربح أو بمصيبة في عياله أو من يعتمد عليهم في أموره، فعليه إلا يشكو ويتذمراً وألا يكون ممن يعبد ربه على حرف فان أصابه خيرا اطمأن به، وان أصابته فتنة انقلب على وجهه، كقوله تعالى:

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (الحج/١١)}، فأن علاجه الرباني في هذه الحالة تكرر قوله تعالى "إنا لله وإنا إليه راجعون".

ان يتذكر قوله سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ (محمد/٣١)}، وجاء قول القرآن الناطق (عليه السلام) تصديقا وتوضيحا بقوله: "فلا يقنطنك إبطاء إجابته"، فان العطية على قدر النية وربما أخرجت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء

روح النبي و الوصي

يعدّها: رواد الكركوشي

يميّز أهل البيت عن غيرهم من الناس الذين لا يصعب عليهم كل شيء إلا معصية الله، وهذه الصفة تجعله فوق الناس أجمعين، وقد أشار النبي (صلى الله عليه وآله) إلى هذه الصفة بقوله: "حسين منّي، وأنا من حسين" ومحمد من نور الله فالحسين، إذن من نور الله، وقد علق الأستاذ العلايلي على هذا الحديث: "بأنه يفيد الإمتزاج، والإتحاد".
المصدر/ الحسين وبطلة كربلاء - المؤلف: مغنية، الشيخ محمد جواد (٤٩/١)



قال عبد الله بن عمار، وقد شهد معركة الطفّ: "ما رأيت مكشورا قطّ، قتل ولده وأهل بيته، وأصحابه أربط جأشاً من الحسين، وإن كانت الرجال لتشدّ عليه، فيشدّ عليها بسيفه، فتكشف عنه إنكشف المعزى إذا شدّ فيها الذئب، وكان يحمل فيهم، وقد تكاملوا ثلاثين ألفاً، فينهزمون بين يديه، كأنهم الجراد المنتشر ثم يرجع إلى مركزه، وهو يقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

لقد دهش هذا الراوي من شجاعة الحسين، ومضي عزمه، وذهل، وهو ينظر إليه، وقد شدّ على ثلاثين ألفاً فتكشف عنه إنكشف المعزى إذا شدّ عليها الليث، لقد دهش وذهل، وما درى أنه ابن علي القائل: "والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها، ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها".

وتعجب الراوي من صبر الحسين وإيمانه، ونسي أنه ابن من خاطب الله بقوله: "اللهم أنك تعلم لو أنّي أعلم أنّ رضاك في أن أضع طبة سيفي في بطني، ثم انحني عليه حتى يخرج من ظهري لفعلت".
وهنا تبرز خصائص الإمامة، والعصمة، ونجد السر الذي

بين التربة الحسينية والحياة

خصائص الحسين محمدية، فتربة الحسين محمدية، وسيد النبيين سر الحياة في الدارين: "لولاك ما خلقت الافلاك".
فتربة الحسين عليه السلام متصلة بسر الحياة والوجود وسر الخلود.
عن الامام الصادق عليه السلام: "لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله عليه السلام وحرمة وولايته أخذ له طينه على رأس ميل كان له دواء وشفاء".
والشفاء استمرار حياة المريض، وهو رهن المشيئة الالهية وقد يشاء سبحانه ايداع خاصية الاحياء في قطعة لحم قال تعالى: ((فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضَهَا))، فيحيي بها الميت، فلماذا نستغرب استمرار الحياة، بل واحياء الميت بتربة الحسين عليه السلام. ينبغي التدبر ملياً في شرط معرفة الحسين ليتحقق الاتصال بسر الحياة، وتكون تربة الحسين عليه السلام الدواء والشفاء. ولا يمكن استيضاح تربة كربلاء، من دون الوقوف عند ابعاد محمدية الحسين عليه السلام، فقد اكتسبت التربة خصائصها من شهادة الحسين، وهو السر المحمدي الخاص، بدلالات وتأكيدات نبوية متتالية مجمع عليها بين المسلمين، وبرزها قوله صلوات الله عليه (حسين مني وانا من حسين)، لذلك كان لا بد في الحديث عن التربة الحسينية، من وقفة على اعتبار حياة النبي الاعظم صلوات الله عليه والشهداء وسيد الشهداء.

المصدر/ تربة كربلاء، الحدود والاسرار - للمؤلف: حسين كوراني (٤١/١)



خطبة الامام الحسين عليه السلام في مكة

الحمد لله وما شاء الله ولا قوة الا بالله، وصلى الله على رسوله، خط الموت على ولد ادم نخط الفلادة على جيد الفتاة، ما اولهني الى اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف، وخير لي مصرعُ انا لاقيه، كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلاة بين النواويس وكرباء، فيملأن مني اكراشاً جوفاً واجربة سغباً، لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضى الله رضانا اهل البيت، نصبر على بلائه، ويوفينا اجور الصابرين، لن تشذ عن رسول الله لحمته، بل هي مجموعة له في حضيرة القدس، تقر بهم عينه، وينجز بهم وعده، الا ومن كان فينا باذلاً مهجته موطناً على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا، فأني راحل مصباحاً ان شاء الله تعالى.

المصدر/ ثورة الامام الحسين عليه السلام من تلقي الابداع الى ابداع التلقي - تأليف العلامة الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي (١/ ١٧٠)



هل سجد النبيّ على تربة كربلاء؟!

سماحة الشيخ حيدر السندي

النبي (صلى الله عليه وآله). الأمر الثاني: من المحتمل قيام النبي (صلى الله عليه وآله) ببيان الاستحباب، ولكن في زمانه كانت كربلاء بعيدة عن الحجاز ومحكومة بالفرس، فلا يسع جلب التربة منها، وحيث إن السجود مستحب وليس واجباً فلم يكلف النبي (صلى الله عليه وآله) نفسه أو أحداً من المسلمين بجلب التربة. وهذا نظير ترك المسلمين في زمانه (صلى الله عليه وآله) شد الرحال إلى المسجد الأقصى مع استحباب الصلاة فيه الثابت بحديث (لا تشد الرحال). وقد تقول: لو كان الاستحباب ثابتاً لبلغنا عن النبي (صلى الله عليه وآله)، ومع ذلك لا وجود له في كتب الحديث.

من الأسئلة التي يطرحها المخالفون كثيراً السؤال المرتبط باستحباب السجود على تربة كربلاء، وهو: إذا كان السجود على تربة كربلاء مستحباً فلماذا لم يفعله النبي (صلى الله عليه وآله)؟!

وفي مقام الجواب على هذا السؤال أذكر أموراً: الأمر الأول: لعل استحباب السجود على التربة الكربلائية من الأحكام التي وجدت مصلحة في تأخير بيانها، فعندنا نحن الشيعة لم يبين الرسول (صلى الله عليه وآله) تمام الأحكام لكل فرد من الأمة، بل له خلفاء، وورثة لعلمه وللكتاب، وهم يبينون ما لم يسع الوقت بيانه في زمن النبي (صلى الله عليه وآله) أو تسع الظروف بحسب مقتضيات مصالح البيان التدريجي للأحكام المشرعة والتامة في زمن

وقد نقل في أضواء على السنة المحمدية ص ٢٩٩ عن ابن حجر أن البخاري أخرج أحاديث كتبه من ٦٠٠ ألف حديث، و روى عنه الإسماعيلي أن ما تركه من الصحيح أكثر، وأنه حفظ مائة ألف حديث صحيح، فلعل في ما كتم ولم ينقل كيفية صلاة النبي (صلى الله عليه وآله)، وفيها أنه صلى على تربة كربلاء التي جاء بها الملك، فقد أخرج أحمد (٢٦٥٢٤) واللفظ له، وعبد بن حميد (١٥٣١): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أُمَّ سَلَمَةَ - قَالَ وَكَيَعْنُ: شَكَّ هُوَ؛ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ - أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قَالَ لِأَحَدَهُمَا: لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتَكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا.



قال: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءَ.

الأمر الثالث: من المحتمل أن ما هو مستحب بعنوانه الخاص ليس السجود على تربة كربلاء، وإنما السجود على تربة الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا أخص، فإن الوارد في الروايات العناوين التالية وما يقرب منها: (على طين قبر الحسين (عليه السلام))، و (السجدة على لوح من طين القبر)، و (تربة أبي عبد الله (عليه السلام))، ومن الواضح أن هذا العنوان الإضافي لم يكن متحققاً قبل شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، فقد يحتمل الباحث أن كربلاء منطقة مقدسة، وهي ميقات لطاعة الله وعبادته، ويستحب السجود فيها لعناوين متعددة، ولكن هنالك عنوان خاص له آثار خاصة، وهو الملحوظ في الروايات، وذلك العنوان هو طينة القبر وتربة الحسين (عليه السلام) المضافة إليه؛ لقربها من قبره أو كونها موضع مصرعه ومحل مصيبتة وجهاده وتضحياته، ولم يكن هذا العنوان متحققاً في زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهذا السبب في عدم طلب النبي (صلى الله عليه وآله) تربة كربلاء، فإن حكم الاستحباب له موضوع سوف يتحقق بعد ارتحاله (صلى الله عليه وآله)، وليس متحققاً في حياته.

والجواب: إن كان المقصود كتب الحديث عند الشيعة فإنها زاخرة بروايات أهل البيت (عليهم السلام)، حتى عقد الشيخ الحر العاملي (رحمه الله) في وسائل الشيعة ج ٥ ص ٣٦٥ باباً في ذلك، وحديث أهل البيت (عليهم السلام) حديث جدهم (صلى الله عليه وآله) الذي أمر بالأخذ عنهم في الأحاديث المتواترة، كحديث الثقلين.

وإن كان المقصود كتب الحديث عند المخالفين فإنه لا يضر عدم وجود أثر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيها بعد أن نلتفت إلى تاريخ تدوين الحديث عندهم في زمن بني أمية أعداء الحسين (عليه السلام) وقتلته، وزمن أشياعهم، وتغلل الخوارج والنواصب في نقلة الحديث، ويكفيك أن الصلاة فرضت قبل الهجرة، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي بين المسلمين ما لا يقل عن عشر سنوات وفي كل يوم ما لا يقل عن خمس صلوات، والمجموع على هذا التقدير كحد أقل ٤٣٨٠٠ صلاة، ومع ذلك أضع المسلمون العامة صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقد أخرج ابن ماجه (٩١٧)، وأحمد (١٩٤٩٤) واللفظ له: قال أبو موسى: لقد ذكّرنا علي بن أبي طالب صلاةً كنّا نُصَلِّيها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً، يُكَبَّرُ كُلُّمَا رَكَعَ، وَكُلُّمَا رَفَعَ، وَكُلُّمَا سَجَدَ. والحديث صحيح، كما نص شعيب الأرناؤوط.



ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الصحن الحسيني يشهد انعقاد ثلاث جلسات لقراءة بحوث من دول مختلفة

◀ تقرير/ وحدة المراسلين - تصوير/ وحدة المصورين

شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف انعقاد ثلاث جلسات بحثية عن اثر الإمام الحسين وشخصية العباس ودور السيدة زينب (عليهم السلام) وذلك ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته السادسة عشر، المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وعدد كبير من رجال العلم والفضيلة والمختصين والباحثين ومن لهم اهتمام معرفي بسيرة وأثر أهل البيت (عليهم السلام). وبنجاح إداري مميز وانفرادي نجح سماحة (السيد نبيل الحسنبي) مدير مؤسسة علوم نهج البلاغة إدارة الجلسات البحثية لثلاثة باحثين من دول مختلفة. وهم (سماحة الشيخ محمد جواد اللكراني) من الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، و(سماحة الشيخ محمد كنعان) من دولة لبنان الشقيقة، و(سماحة الشيخ حسين آل ياسين) أستاذ الحوزة العلمية في النجف الأشرف.. وتضمنت كل جلسة مناقشة البحث المقدم من كل باحث عن طريق الضيوف الحاضرين والاجابة على جميع اسئلتهم، ومن خلال ذلك يتم تبادل الآراء وتلاقح الافكار والاستفادة من الراي والراي الاخر، وقد حددت اللجنة العلمية للمهرجان وقت محدد للباحث حتى يقدم بحثه، وكذلك وقت محدد للمناقشة بطرح الاسئلة والاجابة عليها.



المناسبة لإعادة كلا المجتمعين الى هويته الحقيقية وارجاعه الى مفاهيم القرآن ومفاهيم السنة التي جاء بها النبي (صلى الله عليه واله وسلم).

محاور البحث

وان اللجنة العلمية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته السادسة عشرة حددت محاور بحثية تتناسب اما مع المقتضيات المعاصرة او مع بيان شخصية الامام الحسين (عليه السلام)، وايضاً اغتنام المواليد الشريفة لحياة الامام زين العابدين وابي الفضل العباس (عليهما السلام)، والسيدة زينب وان كان مولدها الشريف ليس في هذه الايام لكن هي عنصر مكمل لحركة الامام الحسين (عليه السلام) ونهضته، وبالتالي هذه المحاور البحثية يتم توظيفها والتنسيق مع الباحثين بحيث يتم تغطية هذه المحاور المتمثلة بمحور ومضمون البحث.

ثلاثة بحوث علمية

وكانت هذه البحوث على النحو التالي: الشيخ الانكراني من ايران فقد اختار المحور الاول اثر الامام الحسين (عليه السلام) في بناء المنظومة الفكرية، وكان عنوان بحثه (دلالة

اثر الخطاب الديني للعقيلة زينب

وتحدث رئيس اللجنة العلمية للمهرجان ومدير مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة سماحة السيد نبيل الحسيني الذي شارك بالجلسة البحثية بطرح بحثه العلمي فضلاً عن رئاسته لها قائلاً: البحث الذي شاركت به من خلال هذه الجلسة كان بعنوان (اثر الخطاب الديني للعقيلة زينب "عليها السلام" في تغيير البنية الفكرية في المجتمع الاسلامي في الكوفة - دراسة في ضوء القرآن والسنة وعلم النفس الاجتماعي)، ولا يخفى ان الخطاب الديني اليوم له اثره في المجتمعات الاسلامية وكان سبباً في تغيير كثير من المفاهيم التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن ثم نحن بحاجة ماسة لدراسة خطاب العقيلة زينب (عليها السلام) الذي القته في المجتمع الكوفي، وكذلك دراسة خطابه الذي القته في دمشق الشام، وقد اختارت العقيلة زينب لكلا المجتمعين ادوات خاصة تتناسب مع البنية الفكرية التي نشأ عليها ابناؤها من المجتمع، فالبنية الفكرية لمجتمع الكوفة تختلف عن البنية الفكرية لمجتمع دمشق الشام وبالتالي استخدمت الادوات



المرأة المسلمة)، وذكر جملة من السمات التي ظهرت في شخصية السيدة زينب (عليها السلام) واثارها على المرأة. وأكد سماحته ان مشاركته البحثية تناولت رمزية السيدة زينب (عليها السلام) واثارها على المرأة المسلمة، لأنها مثالا يحتذى به وقدوة حسنة لكل النساء، لما تمتلكه من مزاياها الخاصة والظروف الخاصة المحيطة بها، ولكن هناك من المبادئ التي تستطيع كل امرأة في أي ظرف أن تقتدي وتحفظ المزية للسيدة الكبرى. موضحا إلى إن خلاصة البحث اعتمدت مبادئ من القرآن لان الدين قائم على القرآن الكريم والعترة الطاهرة، فأتينا بنماذج من القرآن لتكون المؤشر على القيم التي نحتاجها في المجتمع وخصوصا السيدات.

وأشار سماحته إلى دور الإعلام ونعته بالأبيض فقال "أياديكم البيضاء مشكورة وهي مشاركة كبرى في موضوع الإعلام وتوصيله لأن الآن الإعلام هو امر مهم جدا في اىصال الفكرة الى الشعوب، يعني الان ربما قد يراني انسان في مشرق الارض أو مغربها ونحن هنا، ففي السابق لم يكن الامر ممتسر، وهذا الجهد عليكم ولكم وفي صحيفة أعمالكم.

قول الامام المعصوم "عليه السلام" في حق الامام الحسين انت قتيل العبرة والامام الحسين "عليه السلام" يقول انا قتيل العبرة) ما ذكرت عند مؤمن الا استعبر ودلالات هذه العبرة وخصوصية الدمعة على سيد الشهداء (عليه السلام) بحيث لم ترد عندنا في الروايات الواردة عن ائمة العترة ما يضاهاها من المنزلة والبكاء حتى على رسول الله (صلى الله عليه واله).

سمات أبا الفضل العباس

وبالنسبة للشيخ محمد كنعان من لبنان فقد اختار المحور الثاني والذي خصص الى شخصية ابي الفضل (عليه السلام) وكان عنوان بحثه (السمات الشخصية لابي الفضل "عليه السلام" واثارها على الشباب)، واستعان الشيخ كنعان ما ورد بالزيارة الشريفة زيارة ابي الفضل (عليه السلام) من بين السمات هي سمة التسليم وسمة التصديق وغيرها من السمات وابتدأ بحثه في رواية الامام الحسن (عليه السلام).

رمزية السيدة زينب

الباحث الاخير كان سماحة الشيخ حسين ال ياسين استاذ الحوزة العلمية في النجف الاشرف وكان عنوان بحثه (رمزية السيدة زينب "عليها السلام" واثارها على

يا حسين

لم يبق لي شيء سوى نور ضريحك يغمرني بظلاله

سيدي، كلما أتى الضريح وحيدا، لم يبق لي شيء أخاف عليه بالحياة، وظل زائريك كاليمّ جَيَّاش الغوارب يجثم فوق عينيّ الخزيتين المتوسلتين ان أخرج من مقدسك انساناً بلورياً صافياً، ليس في قطرة ملح ومرارة. فمن يبذر الخير والوفاء والعدالة فوق تربتك يحصد رضاك ثم شفاعتك ومن ثمة لآلئ الحياة وطيب الجنة.

سيدي، لم يبق لي شيء سوى نور ضريحك يغمرني بظلاله، ولن ينقطع صوتي ولن تتوقف كلماتي عن التضرع تحت قبتك.. وأبقى أتسابق مع الداخلين والخارجين من مقدسك، مقابل شيء واحد ان تغفر ذنوبي جميعها.. لم يعد ثمة مكان أظهر من مقامك يفتح للمذنبين أبواب رحمة الله. فمن يستعجل زيارتك، ويحبس ذنوبه في خزائن معرفتك، وصناديق حزنك الدامي منذ عروجه الالهي.. ستدفعه حتماً بطرف أصبعك المقدس نحو الجنة.

سيدي، كل شيء يضيء في فوق أديمك، حتى كلماتي تضيء وإن كانت لا تفي حقك، فأنا معنيّ بها أكثر؛ لأنها مفتاحي الوحيد لإيصال صوتي اليك بين كل هؤلاء المتهمسين والواشين اليبانيين والمرتين للمكائد مع التغريد باسمك. لم أعد مفسرها الوحيد، فالكل يعرف ببصيرة مرايا الوجوه المقنعة، وتراتيلهم بانتظار ضيائك يملأ القلوب رحمة، ويمسح عن سيئاتهم الضعيفة وتهدأ الأنفاس والهمسات، وتكون كل الخطوات مباركة في فضاء مقدسك لائذة بإخلاص عند باب الجنة.

سيدي، كلما أزعج الهروب، يرتقي وهي، وتهمس لي الابعاد أن أبقى في ظل زائريك أروم مرامي التضرع وأصغي الى درس التوفيق وانقشه ما بين العينين مع خفقة في سويداء القلب مطلعها مع كل نبضة.. تعلن لكل العاشقين والمحبين والزائرين والثوار؛ أنك وجه الكمال، وسر الخلود، وباب الجنة التي عليهم أن يدركوها...



حيدر عاشور

بعد أسبوع حافل بالثقافة والفكر.. العتبة الحسينية المقدسة تختتم مهرجان ربيع الشهادة الـ (16)

الأحرار/ وحدة المراسلين - تصوير/ وحدة المصورين

حقّق مهرجان ربيع الشهادة الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة بنسخته الـ (16) نجاحاً باهراً، بشهادة جميع الضيوف الحاضرين من مختلف الدول العربية والاجنبية، فيما أعلن الأمين العام للعتبة المقدسة عن الأهداف المتوخّاة من إقامة مثل هكذا مهرجان عالمي، وعلى رأسها نشر الثقافة الحسينية عالمياً.



للإصلاح والتغيير.

استذكار القيم والمبادئ النبيلة

وتابع بأن استذكار واحياء هذه المناسبات العظيمة الخاصة بولادات الائمة الاطهار من خلال مساهمتكم وحضوركم في مهرجان ربيع الشهادة بنسخته السادسة عشرة بكل حرف او كلمة سطرته اناملكم الخيرة واصوات الحق وكذلك استذكار فاجعة الخالدة التي استشهد فيها الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته واصحابه والتي وقعت اثارها المحزنة على الاسلام انما هو استذكار للمبادئ والقيم السامية والنبيلة ولتبيين من هو الأوفى لرسالته وقيمته ومقدساته من امة الاسلام وقادتها ومن هم الخانعون الذين لم يستيقظ ضميرهم ولم تتحرك عواطفهم ولم تتحفز فيهم الغيرة والشهامة والمروءة والحماس الدينية

وألقى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي كلمة الختام التي رحب من خلالها بالضيوف المشاركين في المهرجان من مختلف الدول العربية والاجنبية مقدما لهم الشكر والتقدير لتحملهم مشقة الطريق وعناء السفر من اجل المساهمة الفعالة في نجاحه من خلال المشاركات بفقراته المختلفة، قائلا: لقد استلهم الامام الحسين (عليه السلام) من الماضي تاريخا عظيما بعظمة جده المصطفى (صلى الله عليه واله) لذلك قال فيه "حسين مني وانا من حسين"، فرسالته اندجت برسالة جده، لذلك خروج لإحيائها في عرقه ودمه الذي اروى الكلمة العليا في هذه النهضة الخالدة لتثبت شجرتها وتعلو باسقة شامخة على قمة التاريخ نائرة كالبركان على عروش الطغاة، لذا فان حركة ونهضة الامام الحسين (عليه السلام) هي حركة





وان الشكر الجزيل للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حيث له خدمات كبيرة وواسعة بتنظيم الامور وحل جميع مشاكل زوار الحسين (عليه السلام) وتقديم مختلف الخدمات لهم، سواء من كربلاء او العراق بشكل عام من خلال انشاء مستشفى الامام زين العابدين وجامعة وارث الانبياء وجامعة الزهراء واكاديمية للتوحد والخدمات الاخرى الصحية والمجالات الاخرى.

وتابع بأن مهرجان ربيع الشهادة فرصة كبيرة للتعارف بين الشعوب وتبادل الآراء والافكار ونقل الثقافات الاخرى الى مختلف الدول، كما وهو رسالة حية الى العالم اجمع بان الاسلام هو دين التسامح وتقبل الرأي والرأي الآخر.

ربيع الانوار

كما وتحدث رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي الشيخ الدكتور عبد الله ذبيان من العراق قائلاً: ان هذا ربيع

لإغاثة الثكالى وآلام المحرومين والمنكوبين من الشعوب العربية والاسلامية وتحرير واستعادة الوطن المغتصب والحق المستلب والمقدسات الى اصحاب الحق الشرعيين.

اهداف يجب نشرها

وتأسيسا على ذلك فان من الاهداف الرئيسة لمهرجان ربيع الشهادة بنسخته السادسة عشرة والتي نسعى لنشرها وتنوير العقلية الاسلامية وتمثل في (النهى عن المنكر، محاربة التيارات المنحرفة، مناصرة الشعوب المظلومة والمغلوب على أمرها، نبد التطرف، وتوحيد كلمة الحق).

فيما القى ممثل الوفود المشاركة السيد افتخار نقوي كلمة جاء فيها: نشكر الله تعالى انه وفقنا للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة السادس عشر، فذلك شرف لنا، وينبغي تقديم التهاني والتبريكات للمنظمين والمعنيين من خدمة العتبة الحسينية المقدسة على جهودهم الكبيرة والفعالة في انجاح هذا المهرجان العالمي بكل ما للكلمة من معنى، كما



الانوار والاقهار وهذه البلدة المباركة المقدسة وهذه الوجوه العامرة بالإيمان ما اطيها في زمان ومكان نشكر الله تبارك وتعالى اولاً ان قيظ لنا هذا اللقاء، وبعد شكره تعالى نشكر العتبة الحسينية المقدسة على تفضلها بدعوتنا للحضور والمشاركة ليكون لنا نصيباً وافراً نصيب المأجورين على الاحتفاء والابتهاج بهذه الذكرى الميمونة المباركة. وأضاف، ان شعارنا حب الحسين يوحدنا، حب الحسين يجمعنا، كما ان رسول الله (صلى الله عليه واله) يوحدنا وكما ان قرآننا يوحدنا وكما ان قبلتنا توحدنا، ايها الاحبة (فالله ربي والنبي نبينا والبيت بيتنا والكتاب كتابنا والال والاصحاب هم اجدادنا والعترة الاطهار نور سمائنا وهم اشداء على كفارهم رحماء فيما بينهم ساداتنا)، شيء جميل ان نعمل جميعاً على ضوء هذه المشتركات الاصيلية ما بين المذاهب والمدارس والاديان وما بين الشعوب جميعاً على اختلاف ألسنتها والوانها واجناسها.



الإعلان عن انطلاق فعاليات مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل

الأحرار/ قاسم عبد لهادي - تصوير: محمد القرعاوي

بهدف النهوض بواقع الفنّ الملتزم في العراق الذي يخدم شريحة الأطفال، والانتقال الى مسرح الكبار مستقبلاً وبمشاركة عدد كبير من الشخصيات الفنية من داخل العراق وخارجه، يقيم قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة مهرجان الحسيني الصغير بنسخته السابعة لمسرح الطفل، الذي من المؤمل سينطلق بعد غدٍ السبت في قاعة البيت الثقافي بكرلاء المقدسة، ويستمرّ لستة ايام.

بدورته السابعة يقيمه قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة بمشاركة محلية وعربية ودولية على مستوى عالٍ، وان هذا الاهتمام بحد ذاته يعث رسالة على انه يوجد رصد لمثل هذه الانشطة الخاصة بالطفل داخل العراق."

مشاركات دولية واسعة ولمعرفة تفاصيل اكثر عنه بين مسؤول قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة منتظر عباس شريف قائلاً: ان مهرجان الحسيني الصغير الدولي لمسرح الطفل

الفني الذي ينمي من فكر وخيال الطفل، لذلك جاءت مثل هذه الرعاية لمهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل الذي يعد المهرجان الوحيد على مستوى العراق المختص بمسرح الطفل، كما وهو المهرجان الوحيد الذي يقام في مختلف الدول العربية خارج عواصمها، وهناك بعض المهرجات الخاصة بمسرح الطفل ولكن تقام بعواصم الدول لاهتمام تلك الدول بها، وبهذا فان كربلاء اصبحت مركز اشعاع طبي وفني وعلمي وثقافي وكل هذا بفضل الدعم الكبير من قبل ادارة العتبة الحسينية المقدسة.

اعمالٌ محلية وعربية واجنبية

وبدوره بين مدير المهرجان ميثم البطران قائلاً: ان مهرجان الحسيني الصغير قدم فيه (٤٥) عملاً من (٢٠) دولة، تم اختيارها من قبل لجنة المشاهدة لاختيار ثمانية اعمال ثلاثة منها عراقية وخمسة اعمال عربية واجنبية من (الجزائر، تونس، تركيا، ايران والبرازيل).

اعتماده اول مهرجان عراقي

وأضاف، قمنا ببعض الخطوات خلال الاشهر الستة الماضية كانت السبب الرئيس في زيادة عدد العروض المقدمة في المهرجان، وان اول هذه الخطوات هي الاعلان عن المهرجان بعدد كبير من الصفحات والمواقع العالمية الخاصة بمسرح الطفل، فضلاً عن ان المهرجان (وهذه سابقة في المهرجانات العراقية) كأول مهرجان عراقي يعتمد من قبل الـ (iti) وهي الهيئة الدولية للمسرح.

عروض الحكواتي

وأشار إلى أن العروض التي قُدمت في المهرجان بدوراتها السابقة تنوعت بين عروض الدمى بصورة عامة والعروض البشرية، وهناك فقرة استحدثت في العام الماضي سيتم الاستمرار بها وهي عروض الحكواتي ولدينا حكايات من فلسطين وسوريا فضلاً عن ثلاثة من العراق، لافتاً إلى أن أهم ما يميز مهرجان الحسيني الصغير للمسرح على مدى السنين التي كان يقام بها هو الورش الادبية، حيث لدينا خمس ورش في هذا المهرجان ثلاث منها فنية واثنان لمعلمات رياض الاطفال.



اقامة ورش تخصصية

وتابع حديثه، يتضمن المهرجان الذي يستمر لستة ايام مجموعة من العروض المسرحية الصباحية والمسائية التي سيحتضنها مسرح القصر الثقافي في كربلاء، وايضا هناك أنشطة على هامش المهرجان تتضمن اقامة عروض مسرحية في اربع محافظات عراقية (بغداد، بابل، الديوانية والنجف) فضلاً عن خمس ورش تخصصية، ودورات في (الكوميديا ذا لارتي) الخاص باكتشاف مسرحية الطفل في تصنيع الدمى التي تُحرك بالخيوط، بمشاركة مدرّبين من خارج العراق وكذلك من اسبانيا وسوريا ومصر وايران.

مهرجان فريد من نوعه

وأوضح شريف بأن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تهتم بمختلف شرائح المجتمع ولا سيما بشريحة الاطفال، فمثلاً نشاهد الرعاية المقدمة في المجال الطبي والصحي والدعم المالي والمادي، وايضاً هناك التفاتة كبيرة بالجانب



للاطلاع على منجزاتها العلمية والخدمية **العتبة الحسينية المقدسة تصطبب ضيوف مهرجان ربيع الشهادة بجولة خاصة لمشاريعها**

◀ تقرير/ وحدة المراسلين - تصوير/ وحدة المصورين

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس عشر انطلق وفد رفيع المستوى من ضيوف المهرجان في زيارة للاطلاع على مشاريع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وشملت الزيارة (جامعة الزهراء "عليها السلام"، جامعة وارث الانبياء "عليها السلام"، اكااديمية السبطين للتوحد، مستشفى الشيخ احمد الوائلي "رحمه الله"، مستشفى وارث الدولية).

وتأتي هذه الزيارة لاطلاع ضيوف محافظة كربلاء المقدسة ومهرجان ربيع الشهادة من مختلف الدول العربية والاجنبية على ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة من مشاريع عملاقة يشار لها بالبنان على مستوى التعليم والصحة وغيرها، بهدف نقل رسالة سامية الى بلدانهم بان كربلاء مدينة سياحية وعلمية فضلا عن انها دينية يقصدها كل الاحرار في العالم.





الاطلاع على المنجز العلمي

ولمعرفة التفاصيل اكثر حول هذا الموضوع تحدث رئيس قسم العلاقات وعضو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة السادس عشر عبد الامير طه عبدالله قائلاً: ضمن فقرات برنامج مهرجان ربيع الشهادة الدولي بنسخته السادسة عشرة ولليوم الرابع منه هو زيارة الجامعات التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة وذلك بهدف الاطلاع على المنجز العلمي وتبادل الآراء والافكار والمقترحات.

جامعات رصينة

وتفاجأت الوفد الزائر مما وصلت اليه هذه الجامعات الفتية من تطور وحدائث وطرائق تدريسية عالية المستوى، هذه هي احدى نتاجات العتبة الحسينية المقدسة، وكما رأت كل الوفود المشاركة في هذا المهرجان البنى التحتية لهذه الجامعة وماتحمله من كوادر علمية رصينة وطلبة اكفاء يحملون مسؤولية بناء جيل جديد واع لقيادة البلد، حقيقية هذا واجبنا الشرعي والانساني لكل اهلنا وناسنا في داخل

العراق وخارجه.

رسالة العتبة الحسينية

وان مهرجان ربيع الشهادة هو رسالة العتبة الحسينية ورسالة كربلاء الى العالم اجمع التي نبين من خلالها منهج ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام)، وتعد هذه الدورة ناجحة بأراء كل المشاركين بها، وهذا انتاج العمل المتواصل لمدة اكثر من اربعة اشهر للجنة التحضيرية وعلى رأسها المتولي الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بمتابعة حثيثة وتوصياته المستمرة لإنجاح هذا الكرنفال.

زيارات متنوعة

وزار الوفد جامعة وارث الانبياء (عليهم السلام) وجامعة الزهراء (عليها السلام) وبعدها اكااديمية السبطين للتوحد، وهذه المشاريع الرائدة والاستراتيجية التي نفذتها العتبة الحسينية المقدسة لخدمة كل شرائح المجتمع، فقد اطلع عليها الوفد الزائر بجميع تفاصيلها.



واقعة اليمة ويجب اعادة التاريخ الاسلامي مرة اخرى
بكتابتها.

دعم غير محدود

وخلال تجوالي في الايام السابقة بالعتبة الحسينية المقدسة
رأيت الدعم الذي تقدمه وهو يعد من الاعمدة والاركان
المهمة في اقامة هذه الصروح العلمية والصروح الطبية،
وايضاً هناك منح دراسية تقدم الى الطلبة والطالبات مثلاً
في كلية الطب 1000 طالب بينهم 250 طالب وطالبة
يحصلون على المنح الدراسية القادمة من العتبة الحسينية
المقدسة، لان اختصاصها ليس اختصاص ديني وانما
اجتماعي وبدون تفریق وتمييز، والمهم بعد هذا الاستفادة
من الطلبة بعد تخرجهم لان العمل او الوظيفة تأتي اليهم
ولا يبحثون عنها لأجل تحفيز الجيل القادم على الدراسة،
فالدعم المادي من العتبة المقدسة شيء عظيم بإيجاد الوظيفية
المناسبة لهم بعد التخرج.

مرضى التوحّد

وحقيقة من ناحية اكااديمية السبطين للمرضى التوحّد
كما تعلمون مرض التوحّد هو المرض الذي بدأ يفتك
ويزداد بتزايد مضطرد فالعتبة الحسينية دأبت على ايجاد هذه
المعاهد والاكاديمية ووصلت بناء الى ما يقارب 11 معهداً
في عموم العراق موزعة على باقي المحافظات، وسترون كل
الاساليب والطرق الحديثة لعلاج هذا المرض وان نوفر ولو
جزء بسيط من حق الناس والمواطنين باعتبارنا جزء من
هذا المجتمع ويهمننا كل ما يحفظ كرامة هذا المجتمع.

حُزن كربلاء

ومن جهة اخرى تحدث قارئ القرآن والقانوني من دولة
مصر العربية محمد علي فرج قائلاً: اشكر العتبة الحسينية
المقدسة على حسن الاستضافة وقد تحقق حلمي بزيارة
مدينة كربلاء المقدسة وخاصة العتبة الحسينية المقدسة وعند
وصولي الى مطار العاصمة بغداد واتجهت صوب كربلاء لا
حضت الحزن يجيم على هذه المدينة لانها احتضنت مذبحه



الاعلام الغربي بما يخص العراق كونه بلد غير امن ومليء بالمخاطر والكوارث، احب ان اقول لهم لا وان هناك امور كثيرة قد تغيرت للأفضل وانا انصح جميع الذين يسكنون خارج البلد من الاجانب ان يأتوا الى العراق ويشاهدوا هذه المناظر الرائعة المتمثلة بالمحبة التي يقدمها الناس هنا وخصوصا في زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ويوم الاربعين وستشاهد الكثير من الناس من مختلف الاماكن حول العالم.

جهود كبيرة ومضاعفة

وبدوره تحدث مدير مؤسسة المؤمل في الهند للترجمة والدراسة الاكاديمية فضيلة الشيخ احتشام الحسن قائلاً: اليوم ومن خلال زيارتنا المباركة بصحبة ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته السادسة عشرة الى مشاريع العتبة الحسينية لفت انتباهنا التطور الكبير لتلك المشاريع من ناحية التصميم والمحتوى العلمي والاكاديمي،

زيارة اخرى

ومن جانب اخر تحدث نامك ميرزج من دولة البوسنة والهرسك قائلاً: اتيت من دولة البوسنة والهرسك قبولا للدعوة التي قدمت لي من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والشكر موصول لهم على هذه الدعوة والحفاوة الكبيرة، وهذه الزيارة الثانية لي الى العراق وكل ما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة بعمل هذه المشاريع الكبيرة والتي تكلف الكثير من الاموال الطائلة بالتأكيد هو عمل جبار ورائع، ولاقينا استحسانا كبيرا من قبل الممثلين بالأمانة والذين يعملون هنا من الكوادر الخدمية والطبية.

رسالة لابد منها

عندما اعود الى بلدي سأنقل لهم الكثير من الاشياء الطيبة التي وجدتها ولمستها هنا، وسأنقل لهم بان الشعب العراقي طيب القلب وذو احساس ومشاعر جياشة واخلاق عالية وشعور لا يوصف بالمسؤولية، واما بخصوص صورة



شك رسالة عظيمة يجب نقلها الى الاقوام الاخرين ومنهم الشيعي والهندوسي وكل المذاهب بأن الحسين هو رسالة السلم والامن والاتحاد الى العالم جميعا.

استقبال الوفد الزائر

وبدوره تحدث رئيس قسم الصيدلة في مؤسسة وارث الدولية الدكتور الصيدلاني الاختصاص حسنين معز قائلاً: استقبلت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام وفداً رفيع المستوى من الوافدين الى مهرجان ربيع الشهادة الدولي الذي يقام سنويا برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، واقد اطلع الوفد على الاجهزة الحديثة المتواجدة حالياً وعلى الخدمات المقدمة الى المرضى وخاصة الاطفال الذين هم دون عمر 12 سنة تشملهم الخدمات المجانية، وقد اطلع بعض منهم على الخدمات التي تقدمها المستشفى وابدى عدد منهم المساعدة في الاستشارة العلمية والعملية وخاصة انهم وافدين من الدول العربية والاسلامية.

وهذا لم يات من فاغ بل لجهود كبيرة ومضاعفة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بجميع العاملين فيها بتسخير جميع الصعوبات والمعوقات من اجل الظهور بمشروع علمي وخدمي يخدم الطبقات المختلفة من المجتمع.

نقل صورة ايجابية

ولا بد لنا من خلال العودة الى بلداننا بنقل صورة ايجابية عما رأيناه من تطور ملفت للنظر، وشخصيا في داخل رسالة سامية سيتم نقلها الى دولتي وناسي في الهند بان للعتبة الحسينية المقدسة مشاريع علمية وطبية لا تقل شانا عن باقي المشاريع في الدول المتقدمة علميا وطبيا بل تفوقها في بعض الاحيان.

رسالة الحسين (عليه السلام)

وان مهرجان ربيع الشهادة بجميع نسخه هو بحد ذاته رسالة الى العالم اجمع وهي نفس الرسالة التي خرج من اجلها الامام الحسين (عليه السلام) وهي بلا ادنى



استراتيجية العتبة الحسينية تصبح مقصداً لطلبة الدراسات العليا والعبايحي يستقبل مجموعة من طلبة جامعة بغداد

◀ الاحرار/ نعيم شاكر - تصوير/ محمد القرعاوي

استقبل الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ "حسن رشيد العبايحي" مجموعة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد داخل الصحن الحسيني الشريف، وجاءت الزيارة بهدف الاطلاع على التوجه الاستراتيجي للعتبة الحسينية المقدسة ورسالتها ورؤيتها وغايتها الاستراتيجية التي تعمل على تحقيقها والاستراتيجيات التي تستخدمها لتحقيق هذه الغايات.

واجبات المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف. مضيفاً: كذلك استعرضنا الخدمات التي تُقدم من قبل العتبة الحسينية المقدسة لاسيما في الجانب الطبي وحجم التخفيضات التي تمنح بتوجيه من قبل ساحة المتولي الشرعي لتوفير العناء وعبئ التكاليف على المواطن خاصة في الامراض المستعصية .

الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة صرح لـ (الأحرار) قائلاً: استقبلنا عدداً من الأخوة من طلبة الدراسات العليا بجامعة بغداد وتم خلال اللقاء استعراض قانون ادارة العتبات وطريقة العمل في العتبات المقدسة وما هو دورها في النهوض بواقع المجتمع الاقتصادي والثقافي بما تمليه مرجعية العتبة الحسينية المقدسة كونها واجهة من



عقيل الشريفي



حسن رشيد العبايجي

العليا للتخطيط الاستراتيجي الامني الذي يشمل كل الاختصاصات للدخول الى عالم التخطيط الاستراتيجي وعالم الادارة والاقتصاد وهو من اهم العوالم العلمية حاليا حسب الدول المتقدمة.

وبين العقابي ان: بعد انتهاء الكورس الاول من الدراسة وقع الاختيار على العتبة الحسينية المقدسة كنموذج لتنفيذ الخطط الاستراتيجية التي تم دراستها بالواقع التدريسي في جامعة بغداد/ كلية ادارة واقتصاد. مؤكدا ان: ما وجدناه في مشاريع العتبة الحسينية المقدسة من ناحية التنظيم والتخطيط والتنفيذ والمستوى الرقابي عالي جدا، وتم تطبيق الادارة الاستراتيجية وهذه النماذج هي مستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام وكذلك جامعة وارث الانبياء وايضا جامعة الزهراء للبنات.

مشيرا الى ان: ان مشاريع العتبة الحسينية المقدسة مشاريع رائدة من شأنها تحقيق عوائد استثمارية وتشغيل اياها عاملة كثيرة، نأمل ان تكون هنالك مشاريع ماثلة في باقي المحافظات من اجل خدمة المجتمع العراقي.

وبين العبايجي كذلك اوضحنا تجربة العتبة المقدسة في مجال التربية والتعليم وانشاء المدارس والجامعات والمشاريع الممتدة من شمال العراق الى جنوبه حيث انشأت العتبة مشاريع تربية وصحية في جميع المحافظات العراقية وليس فقط في كربلاء المقدسة.

فيما بين مدير اكااديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية الاستاذ عقيل الشريفي: الزيارة جاءت بهدف معرفة التوجه الاستراتيجي للعتبة الحسينية المقدسة رسالتها، رؤيتها، غايتها الاستراتيجية التي تعمل على تحقيقها، والاستراتيجيات التي تستخدمها لتحقيق هذه الغايات منذ 2003 والى يومنا هذا، وما هي القرارات التي خرجت بها العتبة الحسينية المقدسة نتيجة النجاحات التي تحققت على الصعيد المحلي والوطني وعلى الصعيد الاقليمي، اذ باتت العتبة الحسينية بالكثير من مشاريعها الاستراتيجية تنافس على المستوى الاقليمي ومنطقة الشرق الاوسط، وخصوصا في الجانب الطبي والمشاريع الصحية .

من جانبه قال الطالب حسام العقابي طالب دبلوم عالي معاد ماجستير: نحن مجموعة من طلبة الدراسات



(17 عاماً) من العطاء المتواصل في خدمة الإمام الحسين عليه السلام
 محمد حسن طالب العلي المالكي:

حين أشاهد فرحة الزائرين في مواليد الأئمة عليهم السلام أشعر وكأنني في (الجنة)

◀ خاص / الأحرار

من واكب احتفالات الأئمة (عليهم السلام) في الصحن الحسيني الشريف من خلال الممارسة العبادية لمنتسبي العتبة المطهرة لابد من الالتفات إلى المخول الوحيد من المنتسبين الرواد وهو يوزع الحلوى والورود على جميع المشاركين من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه.. فهو كالفراشة يتنقل منذ أكثر من (17) سنة في أروقة الضريح.. وحينما يتمكن الزائر من التعرف إلى عمله كخادم للإمام ويحفظ ملامحه من دون ان يعرف اسمه وموقعه من العمل، معنى ذلك أن شخصية هذا الخادم قد اكتملت وباتت خدمته الحسينية ماركة الهوية مسجلة على اسمه.. لكونه اختار الخدمة كشرف عظيم اشتغل ويشتغل عليها بشغف ووله الدؤوب في العمل والتجديد والعطاء اليومي بلا كلل أو تذمر.. فكان لعمله البعد الإنساني المميز والعميق الذي تعكسه وجوه ومحبة المنتسبين والزائرين له. أنه المنتسب المحال على التقاعد والمستمر بالخدمة التطوعية داخل الحرم الشريف (محمد حسن طالب العلي المالكي)، وكنيته أبو حيدر.



مجلة الأحرار واكبت عمله عن كذب، لأنه جزء من قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة ومسؤول شعبة الصوتيات ومنظم صعود خطباء المنبر الحسيني بجدول يعده مع لجنة مختصة في اختيار الخطيب أو - الرادود الحسيني - بأمانة وإخلاص. وقد عرف في العتبة الحسينية المقدسة وباقي العتبات بالأمانة في أداء الأعمال والالتزام بالقواعد ووجود رقابة ذاتية كمنتسب في أطهر بقعة في الأرض، إلى جانب صدقه في التعامل مع قضايا العمل وتجنب القضايا التي تشكل إشكالات شرعية مهما كانت صغيرة.. وحين طرح عليه سؤال استمراريته في الخدمة الحسينية التطوعية قال: - أنا كربلائي الهوى والميول، والدليل اني مستعد أن اضحي بكل ما املك مع أولادي ونفسي للإمام الحسين (عليه السلام).

بهذا الإيمان والمعتقد الراسخ في القلب والضمير والعقل كان يتحدث بثبات العقيدة والإخلاص في العمل الذي لا يقترن بالعمل الشاق بالضرورة، بل بالجهد العقائدي واليقين ان الإمام الحسين (عليه السلام) باب من أبواب رحمة الله الواسعة.

الإخلاص في خدمة الصحن الحسيني الشريف
وعلى الرغم من الدور الكبير في الخدمة وتحفيظه للأخريين على الإخلاص كان يفكر في خلق ابتكارات



شخصيات محلية وعربية وعالمية.. وهذا نجاح مطلق يحسب لكل خدام الإمام الحسين (عليه السلام)، لان تبديل الراية اصبح شعيرة عالمية ينتظرها الموالون بحب شديد. لم نكتف بذلك شكلنا لجنة مكونة من الشيخ عبد الأمير والشيخ عبد علي أبو مصطفى ورفعنا اقتراحنا الى ساحة الشيخ الكربلائي من أجل توحيد الأذان في كربلاء ونواحيها.. بكوني أعمل في شعبة الصوتيات وعندني خبرة بدأت ب(راديو مسجل) واحد استعمله عند أوقات الأذان، ليصبح (120) (راديو مسجل) موزعا على جميع الجوامع والحسينيات عن طريق مرسله صغيرة تبث من العتبة الحسينية المقدسة، وكمل مشروع توحيد الأذن بالتعاون مع السيد حيدر جلوخان حيث منحنا مرسله (40) واط لتصل إلى كافة العراق. هذا التحفيز من الإدارة العليا للعتبة وما تقدمه من

جديدة لخدمة الصحن الشريف خاصة أيام ولادات الأئمة الأطهار.. فهو أول من جعل الممارسة العبادية تتميز في أدها من خلال شراء (2000) زهرة في كل مولد ويوزعها على كل المنتسبين والزائرين ليخلق جو احتفالية بهيج.. وهي ليست وليدة اللحظة بل ابتكرها من عام 2003م مما أشاد بها جميع المسؤولين في العتبة وباركها المتولي الشرعي للعتبة المقدسة.

وعن تبديل راية قبة الإمام الحسين (عليه السلام) في أيام محرم الحرام من حمراء إلى سوداء.. قال: وجدت من الضروري إيجاد فكرة غير تقليدية في تبديل الراية وجعل يوم التبديل يوما يشهده العالم إن كربلاء قد دخلت موسم الأحزان.. وفعلا حصلت الموافقات وبدأت مراسيم تبديل الراية منذ عام 2004م وهي تزدهر وتنمو بوجود الموالين فأصبح يوما مهما في مدينة كربلاء حيث يشارك في المراسيم



مباشرة هو (موكب) عبد الله الرضيع، هذا الموكب نما ببركة هذا الطفل ليصبح موكبا عالميا يشارك به كل مؤمني العالم من ايران والبحرين والكويت والسعودية... والقائمة تطول يحضر الجميع في أول جمعة من محرم الحرم لينطلق الموكب من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وينتهي في الصحن الحسيني الشريف يتخلله توزيع كل ما يخص الأطفال من ملابس ببركة هذا الطفل المذبوح من الوريد الى الوريد. وقد حصلت كرامات كثيرة للنساء اللواتي لم ينجبن الأطفال.

وفي ختام وجوده بمجلة الأحرار قال: اشكر رئاسة قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة بمسؤولها المهندس عباس الخفاجي بدعم تواصلتي بتقديم الحلوى والزهور والإشادة بالجهد الميداني الذي أقوم به بشكل منفرد في كل مناسبة تخص ولادة الأئمة عليهم السلام.

تسهيلات واستجابة للأفكار والمقترحات هي تحفيز آخر على الإخلاص وهو دافع نحو النزاهة ما يجعل المنتسبين يتجهون تلقائياً لتحمل المسؤولية، وربما تحميلهم فوق طاقتهم أحياناً!.. كل ذلك خدمة لوجه الله وفي سبيل الإمام الحسين (عليه السلام).

رئاسة قسم الإعلام الحالية لها دورا كبيرا بمواصلة مشواري بالخدمة التطوعية

وعن أعماله الأخرى في تنظيم خطباء المنبر الحسيني واستقبال المواكب، قال: كنت أحد أعضاء لجنة اختيار الخطباء (والرواديد) في الصحن الحسيني الشريف، وما زلت أمارس هذا العمل بشكل تطوعي بعد إحالتي على التقاعد.. وهذا العمل يجعلني اشعر إنني ما زلت على قيد الحياة أخدم زوار سيدي ومولاي أبي عبد الله فكل الذي قدمته قليل.. ولا ننسى الشيء الذي ساسته بعد 2003م

فتوى العز والفخر



الله اكبر

◀ استطلاع: عيسى الخفاجي

◀ تصوير: صلاح السباح

سنوات تسع مرت والعراق واهله ينعمون بالأمن والامان والرخاء بفضل الفتوى الجهادية ومليبيها التي حالت من نشر الظلام و شر الفجار سلاطين التكفير ذوو الافكار المريضة والهدامة (دولة الخرافة) ومن لَفَّ لَقَّهْم، إذ اجتاحوا الارض و دنسوها بأجسادهم العفنة وبدأوا بقتل المدنيين وارعابهم والاستيلاء على ممتلكاتهم بحجج واهية كالخروج عن الدين او الولاء لحكومة المركز التي كانت تعاني من الهزل والضعف ولم تستطع آنذاك من القيام باي شيء حيال ذلك المد المقيت الذي بدأ يزحف صوب مناطق جنوب الموصل واسقاط المدن واحدة تلو الاخرى التي تؤدي بدورها الى عاصمة العراق السياسية ومناطق الحوزة الدينية التي كان الظلاميون يرومون الوصول لها واسقاطها يدفعهم بذلك احلامهم المريضة وسياسة اسلافهم الذين اصبحوا طعاما لسيوف المجاهدين.



الشيخ خليل العليوي



واحلامهم المريضة لولا انبثاق فتوى الجهاد الكفائي لأنها اعادت الثقة مرة اخرى للشعب كأفراد للدفاع عن ارضه ومقدساته رغم نوايا المعتدين واطماعهم حيث الهمت هذه الفتوى الجميع بالتحرك كلاً حسب موقعه فمنهم من حمل السلاح ومنهم من عد العدة للدعم اللوجستي ومنهم من دافع بقلمه وفكره، وقد تضامنت صنوف القوات الامنية من الجيش والشرطة وقوات مكافحة الارهاب وانضمت اليها قوات الحشد الشعبي ويحدوا الجميع تلك المعنويات المرتفعة وهي يحملون تلك الفتوى بين جنباتهم في سبيل تحرير الارض والعرض.

واضاف العليوي في الحقيقة كان وضع الحكومة العراقية في حرج تام اذ ان انسحاب القوات الحكومية وسقوط محافظة تلو اخرى الدافع الرئيسي لانبثاق الفتوى فلولاها لكان وضع العراق في خبر كان وقد حفظت ماء وجه العراق وعلت من شأنه برد الانجاس واستعادة الاراضي المغتصبة وقد هناك لمسات الهية تفردت بنوعها وخصوصا التزامن اذا ان انبثاق الفتوى كانت متزامنة مع مولد الامام المهدي المنتظر وما تحمله تلك المصادفة من دلالات عميقة في نفوس الموالين

لذا كان لزاماً والحال هذا الى اتخاذ موقف شجاع وحازم تجاه المد الظلامي لإيقافه اولاً والحد من تقدمه وقتاله ودفعه الى خارج الحدود وتلك ليست بالمهمة الهينة بل كانت في غاية الصعوبة والذي ساهم بحلحلتها هي تلك المرجعية الرشيدة بفتواها الجهادية المقدسة وتلك الاجساد الطاهرة التي لبّت نداء الفتوى ولبست القلوب على الدروع غير أبهة لخطر العدو وشراسته التي وصلت الى حدّ النحر وقطع الرقاب على الملأ. وقد شاءت الاقدار الالهية ان تقرن فتوى الجهاد المقدس في 14 شعبان بمناسبة مولد الامام الحجة المنتظر ارواحنا لتراب مقدمه الفدى في النصف من شهر شعبان المعظم لما له من دلالات اذ ان الفتوى انقذت العراق من الظلام والضياء كذا ولادة منقذ البشرية والانسانية اذ انه سيملاً الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

أول المتحدثين كان سماحة الشيخ خليل العليوي مدير مركز الصادق الامين في الموصل قضاء تلعفر:

ان الانتصار الذي تحقق على فلول كيان داعش الارهابي لم يكن ليتحقق رغم قوتهم وجلدهم وقسوتهم وجبروتهم



الشيخ علي القرعاوي

الکفائي النابعة من الامتداد الطبيعي للإمامة ولقد كان لفتوى الجهاد الكفائي الأثر الكبير والمبالغ في تعظيم مشاعر المقاتلين كونها صدرت من الاب الروحي لهم وقد حثتهم أيضا على قتال الظالمين والمجرمين المتمثلين بكيان داعش الإرهابي ومن تحالف معهم.

واضاف القرعاوي ان من خلال فتوى الجهاد الكفائي تطوع رجال أبطال قلوبهم شديدة على الأعداء انخرطوا في صفوف جيشنا البطل ثم تنظموا فيما بعد في هيئة الحشد الشعبي حيث كان لهم الدور الأكبر والابرز في مساندة إخوانهم في الجيش والشرطة وكل تشكيلات وزارتي الدفاع والداخلية مما أدى إلى دفع قوى الشر عن عراقنا الحبيب واخراجهم من ارضنا المباركة

وختم الشيخ لقد ادى قتال المتطوعين الابطال (الملبون للفتوى المباركة) إلى نتائج باهره اهمها بل أعظمها هو تخلص العراق الحبيب والعراقيين من كيان داعش الإرهابي فضلا عن انتشار روح المحبة والاخوة والتعايش السلمي بين أفراد وطوائف وقوميات عراقنا الحبيب..

وملبو دعوة الجهاد الكفائي اذ ارتبط اسمائهم باسترداد الاراضي وتخليصها من النجس كذلك الامام المنتظر الذي يخاص العالم من الجور والظلم كما ملئت ظلما وجورا وذلك توقيت لا نعلم مغزاه او من الصعوبة بمكان ايجاد تفسير له .. وختم سماحة الشيخ بقوله :

ان انطباعي وتصوري لمستقبل العراق دون فتوى الجهاد الكفائي كان انه ستحل به الكوارث من ناحية القتل واستباحة الارض والعرض والمقدسات ولأعيد في كل محافظة مأساة اهالي سنجار ولأصيب المكون الشيعي لا سامح الله ما أصاب المكون الايزيدي من استباحة ومن قتل كما حدث وقتلوا شباب سبايكر ..

اما الشيخ علي القرعاوي (مسؤول المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة) فقال:

ان الانتصار لم يكن ليتحقق الا بأمر إلهي وبما اننا نعتقد بأن الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الذي يرفع هذه الامه بل العالم اجمع كون له الولاية التكوينية والتشريعية فأكيدا لا يمكن أن يتحقق مثل هكذا انتصار على فته ضالة ومظلة تريد الفساد في العالم بأسره الا بواسطة فتوى الجهاد



الشيخ لطيف الحسناوي



لعله تلاحظون ونرى جميعاً إن
بعض الأمم والشعوب التي
وصلت إلى مرتبة ملحوظة
وظاهرة للجميع من التطور
والرقي والازدهار مع إن البعض
منها لا يدين بدين سماوي.. ما
السبب في ذلك؟

العقائدي والبعد الجهادي اكيد سينطلق بسرعة اكثر وهذا ما حدث فعلا ، اذن نستطيع ان نقول لولا الفتوى باعتبار لها مساحة كبرى في التأثير ولها استجابة اسرع لما تحقق النصر المؤزر وتابع الحسناوي قائلاً نعم كان اعلان الفتوى الجهادية عنصر تعظيم لمشاعر المقاتلين في صفوف القوات المسلحة من الدفاع والداخلية والشرطة الاتحادية وايضا مكافحة الارهاب اذ كان حينها انكسار واحباط وروح انهزامية كبير لدى تلك القوات وسبب الانكسار ليس في شخصية المقاتل العراقي

ورأى الشيخ لطيف الحسناوي (مقدم برامج في إذاعة الروضة الحسينية):

أن الانتصار في طبيعته يعتمد على القاعدة وعلى القيادة، فالطبيعة العراقية عموماً والعراقيون خصوصاً لديهم نوع من الغيرة والشجاعة والبسالة ولكن هذا التفعيل يحتاج فترة طويلة ويحتاج تكاتف جهود قد تكون شخصيات وطنية أو قد تكون شخصيات عشائرية أو طبقات مثقفة من النخب قد تحث على الدفاع إذا أخرجنا الفتوى لكن هذا يعتمد على سرعة الاستجابة مع البطء قد نخفق في الانتصار، الفتوى أعطت زخم كبير في السرعة وفي التوقيت المناسب وكذلك حرّكت البعد العقائدي في طبيعة الإنسان، في قبائل البعد العقائدي وهناك تصور واضح وقراءة واضحة للطبيعة الخاصة بالدواعش أنفسهم، ففوة الغضب عندما تُسخر بشكل صحيح ينتج جهاد، فالفتوى في توقيتها أنتجت انتصار في سرعة الاستجابة من قبل المجاهدين وهذا لا يعني أنه بدون الفتوى قد لا يتحرك الشارع فالشارع فيه من القابليات ومن الامكانيات الموجودة تدفعه للدفاع عن بلده باعتبار ان الدفاع عن البلد من سمات الوطنية فكيف اذا اضاف له البعد



تيسير سعيد الاسدي

وفتوى المرجعية لسقط العراق ودنست المقدسات وقتل الابرياء وانتهكت الاعراض وسيبت النساء وبالتالي محي كل ما يعارض هؤلاء الدواعش وما حدث في تلك المحافظات سيحدث في المحافظات..

ويقول تيسير سعيد الاسدي / رئيس تحرير وكالة نون الخيرية

ان الحروب التقليدية التي تخوضها الجيوش النظامية تعتمد دائما على الكر والفر والنصر أو الهزيمة إلا في الحروب مع الإرهاب والعصابات المنظمة فلا مكان إلا للنصر وان الفتوى الدفاعية عن العراق التي اصدرها المرجع السيستاني في حزيران 2014 م ساعدت وساهمت برفع معنويات الجيش المنكسر آنذاك من خلال رفته بما يقارب بأكثر من 3 ملايين متطوع في اولى انطلاقات الفتوى بحسب مراقبين واعلاميين الا ان هذا الرقم تم تقليصه لعدم وجود معسكرات تستوعب هذه الاعداد وان هذه الفتوى ومنذ ساعة انطلاقتها من الصحن الحسيني قد رسمت النصر على وجوه العراقيين والانكسار على وجوه الدواعش ولكن اعلانها كان مجرد وقت .

كان هناك انكسار بسبب بعض القيادات التي تصدّت لقيادة هؤلاء المقاتلين وايضا خيانة القيادات السياسية والسقوط السريع للمحافظات وما رافقه من شائعات، عملية الاندفاع القوي والحماسة الموجودة وعملية رفع القلوب على الصدور من قبل المقاتلين وملبّي الفتوى حرّكت المشاعر والهبت الحماسة وفي علم النفس تسمّى (العدوى الغريزية) اي بمعنى عندما تنطلق مجموعة من الحشود تؤثر على باقي الجمهور.. فيتحرك معها وقد يكون حتى لا ارادياً احياناً، لكن مع الفتوى واعادة زخم المقاتلين حركوا الجنود في القوات الامنية ودفعتهم للتفاعل الموحد في الدفاع عن البلد..

وتابع الحسن اوي بقوله الفتوى لم تخلّص العراق والعراقيين فقط ، بل اسقطت المخططات التي كانت تحاك ضده وضد الشرق الاوسط برمته كانت المرجعية وفتوى السيد السيستاني (أمد الله بعمره) صمام الامان للعراق وللعراقيين بل أمان وحفظ حتى لدول الجوار وقد ساهمت بقطع الطريق على داعش للتوسع لباقي البلدان المجاورة وحتى دول العالم الغربية ولذلك صدقت المقولة القائلة لولا الحشد الشعبي



ماجد حميد



وختم رئيس تحرير وكالة نون اما بخصوص مستقبل العراق ومصيره فانا ارى ان السيد السيستاني قد وضع منهاجا وطنيا يكون الالتزام به بمثابة طوق نجاة للعراق والعراقيين وحتى المنطقة فقد أسس السيد السيستاني نمط خاصا من التعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية يصعب تجاوزه بعد أن أصبح واقعا يحظى بمقبولية كبيرة لدى شرائح واسعة من الشعب العراقي ولا سيما من النخب الفكرية والثقافية والسياسية التي تريد للعراق خيرا..

اماءئ الاعلامي ماجد حميد (مراسل اذاعة الروضة الحسينية) فقال:

ان الانتصار على عصابات داعش الاجرامية كان من الصعب تحقيقه او بالأحرى يأخذ وقتا طويلا بدون اعلان فتوى الجهاد الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا كون الفتوى تعطي شرعية دينية ودافعا معنويا لمختلف ابناء الشعب العراقي للتصدي لهذه العصابات وواجبا مقدسا لهم في الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات ضد كل من يحاول يعتدي على الحرمات ويقتل الابرياء ويهجر الاهالي

ويضيف الاسدي ان فتوى الدفاع الكفائي التي صدرت من النجف اضافة الى دعمها المعنوي والعسكري للعراق والعراقيين فأنها حيرت صناعات القرار الغربي وجعلتهم يغيرون من خططهم الاستراتيجية التي رسمت ابان غزو العراق!! وما تشكيل التحالف الدولي لمحاربة داعش من قبل واشنطن الا لعلمها بان النصر على داعش متحقق بفضل الفتوى والتضحيات فأرادوا بهذا التحالف سرقة النصر من العراقيين او مشاركتهم بهذا النصر القادم لا محالة.

واستأنف الاسدي انا كمتابع للشأن السياسي العراقي ارى ان فتوى الدفاع الكفائي التي صدحت من الصحن الحسيني قد أجهضت كثيراً من المشاريع الأجنبية المشبوهة وأخمدت الفتنة الطائفية من خلال توحيد الصفوف والمشاركة بالدفاع عن العراق ضد الارهاب كما ان للفتوى نتائج مستقبلية ظهرت فيما بعد منها انها اوقفت الدول المتدخلة بالشان العراقي عند حدودها واعتبرت ان النصر المتحقق هو عراقي بامتياز وان دماء شهداء العراق هي التي انقذت المنطقة من براثن الارهاب المدعوم اقليميا ودوليا .



من تديسهم للمقدسات المنتشرة في باقي المحافظات كمرقد
 ائمة اهل البيت الاطهار عليهم السلام والمقامات والمزارات
 الشريفة الأنبياء واولياء الله الصالحين والمساجد وغيرها من
 المعالم الحضارية والاثرية والممتلكات العامة والخاصة .
 واذاف حميد : ان الانطباعات والتصورات التي يمكن
 توقعها بدون اعلان الفتوى الجهادية ستجعل العراق يعود
 الى العصور المتأخرة من الجهل والظلام من انتشار الامية
 واشاعة ثقافة القتل والكراهية والطائفية المقيتة التي تزرعها
 داعش في شعاراتهم ومناهجهم الجديدة في المناطق المحتلة
 فضلا عن ان البلاد ستصبح في فوضى اقتصادية بسبب غياب
 مؤسسات الدولة الرسمية والالتزام بقوانين وضوابط جديدة
 وغير مدروسة بعيدة عن الاسس الجديدة في الادارة وباقي
 المجالات الحياتية والعلمية وهذه الاسباب وغيرها ستدفع
 الالاف من العراقيين الى الهجرة الى خارج البلاد الى الدول
 المجاورة والسكن في مخيمات اللاجئين او طلب اللجوء الى
 الدول الاوربية والغربية بسبب واقع الظروف المعيشية في ظل
 سيطرة كيان داعش على الاراضي العراقية .

ويحكم فيهم بأحكام واوامر لم ينزل الله بها من سلطان كما
 ويعد اعلان الفتوى الجهادية من العناصر المهمة في تعظيم
 مشاعر المقاتلين وشحن همهم لشد زخم المعارك ضد فلول
 داعش الارهابية لان الارتباط القلبي والروحي المتيقن
 بالعقيدة الحققة يبعث في النفس الطمأنينة والثبات في الاستمرار
 بالمواجهة برغم التحديات والحروب النفسية من قبل الاعلام
 المغرض والمثبطين والمحبطين من تحقيق الانتصار في المعارك .
 ان فتوى المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي ساهمت
 بشكل أساسي وكبير في تخلص العراق والعراقيين من رجس
 الدواعش الانجاس وشكلت انطلاقة حقيقية للتصدي لهم
 واعطائهم درسا تاريخيا تذكره الاجيال على مر الازمان من
 ناحية التكاثر والتلاحم من مختلف مكونات الشعب العراقي
 في التصدي والمواجهة أوفي الوقت ذاته فأن الفتوى المباركة
 والتوجيهات المتواصلة من قبل المرجعية الدينية العليا اضافة
 الى ان تضحيات مقاتلي ومتطوعي الحشد الشعبي ومختلف
 صنوف القوات الامنية حفظت البلاد من ان يتمكن الدواعش
 من بسط كامل نفوذهم وتأسيس دولتهم المزعومة ومنعتهم



عقيل عبد الهادي الفتلاوي



وختم الاستطلاع الاستاذ عقيل عبد الهادي الفتلاوي (مدير دار ضيافة كربلاء) بالقول :

نفسه أبن مرجانة ومعسكر فلول داعش الارهابي والحسين عليه السلام ومعسكره في الحشد الشعبي او القوات الامنية البتلة التي اسقطت رهان الجميع والارادة الدولية في تحرير العراق ارضا وشعبا ..

اثبتت المرجعية الدينية انها صمام أمان العراق المتمثلة بسماحة اية الله العظمى السيد علي السيستاني في ادارة مجريات الامور بالحكمة المعهودة به واسقاط كل الرهانات التي كانت تتزعمها دول الشر والحقد في بقاء داعش لمدة ثلاث سنوات واكثر على اعتبار بانهم قوة لا تقهر.

وبعد خروج داعش مهزوما متقهقرا خلف داعش كفكر اراد من جديد العصف بالبلد في استمالة الشباب وخصوصا الغير مطلع على مجريات الامور او عاش حقبا عصيبة من قبل في ضرب عقيدتهم وافراغ محتواها من خلال اقتناص الهفوات من قبل بعض المحسوين على الاسلام والمذهب الجعفري وهنا استطاعت المرجعية اعادة الثقة للشارع العراقي وموقفها في الوقوف مع متطلبات الشباب الثائر ضد الفساد والمفسدين بعد ان او عزت في خطب الجمعة للسياسيين بأنها (بح صوتها) وانها تقف مع صوت الجماهير حتى تحقيق المطالب.

عندما يأتي الحديث عن مرجعية النجف الاشرف يتبادر للذهن مواقفها الشجاعة والحكمة على مر التاريخ والذي يهمننا هو التاريخ الحديث حيث عشنا ايام عصيبة كادت ان تؤدي بالبلد الى الانهيار وضياع اراضيه وانتهاك حرمانه بسبب التهديد الارهابي المتمثل بداعش واخواتها ..

اطلاق الفتوى المباركة بتاريخ -14 شعبان - 1434 هـ كان موقفا حاسما في اعلانها (الجهاد الكفائي) وتحشيد الشارع العراقي لا سيما الشيعي على وجه الخصوص حيث انبرى شباب العراق في تلبية النداء والذهاب الى سوح الوغى في معارك لم يشهد التاريخ مثلها خصوصا وانها بنكهة طف كربلاء الحسين عليه السلام وقد تجسدت فيها اجمل معاني الشهادة والفداء واعادة شذى صورة الطف ومايراد من ورائها من تمزيق وحدة البلد وهيمنة الباطل ومن هنا لولا الفتوى المباركة لما تحقق النصر وانشدت الاصوات بصوت واحد هيهات منا الذلة كيف لا وقد اثبت الابطال من جديد ان كل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء حيث ان التاريخ يعيد

المثل الأعلى

بقلم / إيمان صاحب

ما عادت مفردةً (الكفيل) تصرف الذهن إلى إحدى المعاني التي وضعت لها، في معاجم وقواميس اللغة العربية، بعد وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لأولاده قبيل موته، إلا لشخصية أبي الفضل العباس (عليه السلام) كما أنها لم تكُ لغيره من إخوته، في حياته وبعد شهادته، رغم كل الحب والمودة، التي تربط بعضهم مع بعض، ورغم تقدمهم بالعمير على العباس (عليه السلام) كالإمام الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية (عليهم السلام) وهذا أدل دليل على أن كفالة العباس (عليه السلام) هي من اختيار السماء، كاختيار الزواج بأُمّه أم البنين (عليه السلام): "...أنظر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً" وليس اختياراً نابعاً من عاطفة أبوية ولا أخوية بالنسبة لزینب (عليها السلام) لشدة تعلقها بأخيها منذ الطفولة، حتى أن بعض الروايات تذكر أن العقيلة زينب (عليها السلام) كانت تهتم به وترعاه حتى كبر.

نفهم مما تقدم ذكره أنّ صفة الكفالة، نشأت في حياة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولم تأت بها كربلاء، كما يتصور بعض الناس، للمواقف العظيمة التي قام بها العباس (عليه السلام) اتجاه أخته العقيلة زينب (عليها السلام) منذ خروجه من المدينة وحتى دمعة عينه حياء، لعدم إيصاله الماء إلى المخيم؛ وذلك لأن كربلاء كانت المرأة العاكسة لكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ سامية ودلالات عظيمة، كالوفاء والتضحية والاهتمام والمحبة، حتى أصبحت العنوان المقدس لكل بادرة خير، والمثل الأعلى في قاموس الإخوة.





بقلم / حنان الزيرجاوي

فاطمةُ الزهراءُ والقيادةُ النموذجيةُ للأسرة

أن لا مُسَوِّغ لما فعله عقلي لُبْهة. وعندما كتبتُ حروفَ اسمها تسارعتُ نبضاتُ قلبي ولم يعدُ قلبي يَحْتَمِلُ غزارةَ ما سأكتب، فإليكِ سيدي أنثى ما سأخطه..

هدفُ البحث:

يُكْمِنُ هَدْفِي مِنَ الْبَحْثِ فِي الْإِقَاءِ نَظْرَةَ فَاحِصَةٍ عَنِ تَنْشِئَةِ الْأُسْرَةِ النَّمُوذَجِيَّةِ ضَمَنَ الْمَنْظُورِ الْإِسْلَامِيِّ، وَاتِّخَاذِ السَّيِّدَةِ

فَجَاءَ يُتَوَقَّفُ سَيْلُ الْأَفْكَارِ، وَتَبَخَّرَ الْعِبَارَاتُ مِنْ رَأْسِي، أَدْبِيَّةٌ كَانَتْ أُمَّ عِلْمِيَّةً أَوْ مَهْمًا تَكْنِي، فَفِي مُحَضَّرِهَا تَسْكُنُ كُلُّ لُغَاتِ الْكُونِ، يَتَلَعَّثُ اللِّسَانُ، تَرْتَجِفُ الْكَلِمَاتُ وَأَحْيَانًا تَنْهَمِرُ الدَّمُوعُ، وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا تَرَجَعُ عِبَارَاتُ الْمَقَالِ تَتَقَافَزُ إِلَى ذَهْنِي فَالْوَمُ نَفْسِي عَلَى تَقْصِيرِي وَقُصُورِي، وَأَتَذَكَّرُ كَمْ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْكَرَامَةِ وَالرَّجَاءِ الْأَكْبَرِ أَنْ تَكُونَ عِبَارَاتِي شَفِيعَةً لِي عِنْدَ الصَّرَاطِ، فَيَجْرِي قَلْمِي وَيَسْخَى بِمَدَادِهِ مَعْلَنًا

نشأت في دارٍ يغمُرُها حنانُ أبيها الذي حملَ عبء النبوة وتحلَّ في سبيلها ما تنوء به الجبال، "ونشأت الزهراءُ البتولُ نشأةً إيمانٍ و يقينٍ ووفاءٍ وإخلاصٍ وزهدٍ"

وأُمُّها هي السيدةُ خديجةُ بنت خويلد (رضي الله عنها). ولِدَتْ من أكرم أبوين عرفهما التاريخُ البشري، ولم يكن لأحدٍ في تاريخ الإنسانية ما لأبيها من الآثار التي غيرت وجه التاريخ. ولم تشهد البسيطةُ أمًّا كأمِّها التي وهبت كلَّ ما لديها لزوجها العظيم ومبدئه ورسائله الحكيمة. في ظلِّ هذين الأبوين العظيمين درجت فاطمةُ الزهراء (عليها السلام).

نشأةُ الزهراء (عليها السلام)

نشأت في دارٍ يغمُرُها حنانُ أبيها الذي حملَ عبء النبوة وتحمَّل في سبيلها ما تنوء به الجبال، "ونشأت الزهراءُ البتولُ نشأةً إيمانٍ و يقينٍ ووفاءٍ وإخلاصٍ وزهدٍ، وهي تحذو حذو أبيها في كلِّ كمالٍ حتى قالت عنها عائشة: "ما رأيتُ أحدًا من خلقٍ أشبه حديثًا وكلامًا برسولِ الله من فاطمة، وكانت إذا دخلت عليه أخذ بيدها فقبلها ورحَّب بها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه ورحَّبت به وأخذت بيده فقبلتها" (١)

الزهراء (عليها السلام) قدوةٌ مثاليةٌ لكلِّ امرأةٍ مُسلمة؛ فإنَّ الأسرةَ حياةً للمُجتمعات البشرية، وهي مصنعُ الإبداع، ومفتاحُ الكمالات، بصلاحتها صلاحُ التكوين ونقاءُ النواةِ والثمر..
فما أجمل أن نلج هذا الوثير، ونتصفَّح موجبات النسيم، ونقاء السرائر في انتقاء الزوجة الصالحة، والزوج الصالح، واللقمة الحلال، وإعمار الأرض على سبيل هدى، ومُنتهى رشاد.

كان هذا البحث طموحًا بمباحثه إلى خوض عباب البحار؛ بحثًا عن كنوز تناستها النفوس في غياهب النسيان، فابتعدت بذلك عن سرِّ ربيعها ونشوة سعادتها في الدارين، فإلى عودةٍ لجمع الشتات، ولملمة الفطرة والجلبة الأولى.
كان هذا الموضوع هدفَ البحث؛ فإن توافرَ فهو ألقٌ من نورِ الزهراء الهادي، وعبقٌ من نفحاتها المباركة. والله (تعالى) هو الموقِّ للسداد، عليه توكلتُ وبه استعنتُ والحمدُ لله ربِّ العالمين.

نبذةٌ مختصرةٌ عن سيرة الزهراء (عليها السلام)

الزهراءُ هي فاطمةُ بنتُ محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)،

١-بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٤٣، ص ١٤٥.



الكذب مفتاح الخبائث

قراءة/ عيسى الخفاجي

ان عنوان الكتاب يفصح عن أهمية الموضوع ويجعله في مصاف الكتب التي تدرس حالة من اعقد الحالات الانسانية وكذلك الفرد والمجتمع بمختلف شرائحه ومستوياته اذ يتعرض الى صفة وخصلة كانت ولا تزال تهدد كل القيم الاخلاقية النبيلة وتقوض الاواصر الاجتماعية التي ينبغي ان تبني على التعامل الخالي عن هذه الظاهرة الهدامة. فلا شك في ان قيمة كل مجتمع تأتي من قيمة القوانين والمبادئ والأخلاق التي تحكمه.

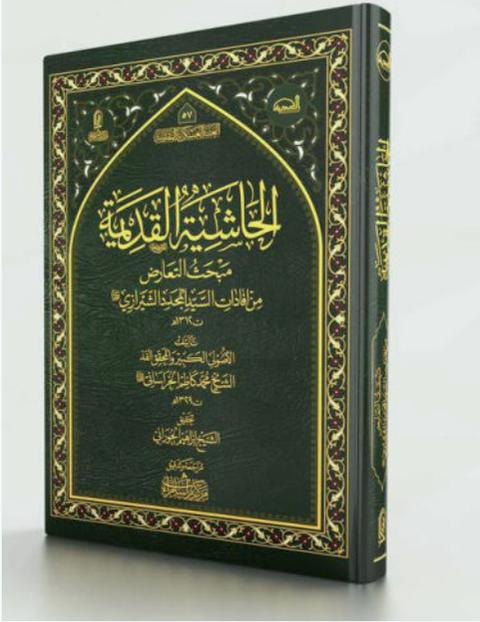
"لا يختلف اثنان في ان الكذب من مذام الاخلاق واقبحها لما ينطوي عليه من خداع وتظليل وتزييف وقلب الحقائق على الآخرين وحتى الكذاب نفسه يعلم ان ما يقوم به انما هو جريمة خلقية لا تغتفر بدليل انه يذم الكذب ولا يقبل من الآخرين ان يكذبوا عليه، وعلى هذا الأساس فالكذب مذموم وقبيح عند الانسانية قبل ان تذمه الكتب السماوية ولكنه مع كل ذلك لا يزال من الصفات الشائعة الانتشار في المجتمع ويمارسه الكثير من الناس لهذا نجد ان الشريعة الاسلامية قد خصصت مساحة واسعة من نصوصها للتعرض عن حرمة الكذب وسليباته وآثاره".

ان التخلص من عادة الكذب ومن هذا الخلق السيء لا يتوقف على استشعار خطورته والتأمل في سلبياته فقط، وانما يحتاج الى حُسن التوكل على الله سبحانه وتعالى، وصدق النية في ارادة التخلص منه والاقلاع عنه

فكلما كانت تلك القوانين والاخلاق سامية ونبيلة كان المجتمع في رقي وتكامل وكلما كانت متحدرة وهابطة كان المجتمع يسير نحو الهاوية فتلكم القوانين وتلك الاخلاق هي المقياس الذي تُقاس به المجتمعات وبه تتفاضل وتتمايز، اما الدور الذي تقوم به هذه القوانين والأخلاق إنما هو صيانة للمجتمع وحمايته من ان تحكمه الاهواء والميول والشهوات التي هي بطبيعتها غير منضبطة عادة فكم جلبت الاهواء على المجتمعات من ويلات ونكبات؟؟ وكم وقعت من حروب ومعارك دامية لا لشيء إلا لحالة غضب عابرة او شهوة آنية؟.

يقول مؤلفا كتاب (الكذب مفتاح الخبائث) الشيخ اسكندر الجعفري والشيخ زياد الساعدي في مقدمتهما - وهو احد إصدارات مؤسسة الخلق العظيم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والكائنة في النجف الاشرف والذي اشرف عليها للجنة العلمية في المؤسسة ذاتها:

صدر حديثا



الراصد الحسيني

صدر حديثا عن مركز تراث سامراء التابع للأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة كتاب الحاشية القديمة مبحث التعارض. ويعد الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري المتوفى ١١١١ هـ رائداً في الفقه والأصول ويعد كتابه فرائد الأصول، كتاباً تأسيسياً للعديد من المباني الأصولية ومجدداً للبعض الآخر منها.

ولذلك حظي باهتمام أساطين الفقهاء وكتبت عليه العديد من الشروحات والحواشي، ومن تلك الحواشي الحاشية المسماة بـ (الحاشية القديمة) التي كتبها تلميذه الفذ الشيخ محمد كاظم الخراساني والتي يصفها الشيخ آقا بزرك الطهراني بأنها: (من أدق الحواشي عليه) وتقع على أقسام منها هذه الحاشية في مبحث التعارض.



والتصميم على عدم ارتكابه والمساعدة الى التوبة منه فيمثل لو صدر عن غفلة او نسيان وتحفيز النفس على التحلي على مكارم الاخلاق والادعية التي لها مردود ايجابي على الروح والعقل.

فيما احتوى الكتاب على مقدمة وتمهيد وتصنيف الموضوع الى ثمان فصول وألحق بخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت بالتأليف وختم بفهرس جاء بأهم المحتويات.

أما الفصول فكان الفصل الأول: في معنى الكذب والفصل الثاني: بحرمة الكذب في الكتاب والسنة، والفصل الثالث: في أنواع الكذب، والفصل الرابع: في مستثنيات حرمة الكذب، والفصل الخامس: في عواقب الكذب وآثاره، والسادس: في دواعي الكذب ومبرراته، والفصل السابع: في علاج الكذب أو الوقاية منه، والفصل الثامن: في ثلاث ظواهر اجتماعية: (الظاهرة الأولى: الكذب عند الأطفال، والظاهرة الثانية: الكذبة البيضاء، والظاهرة الثالثة: كذبة نيسان (ابريل)).

المنبر الحسيني .. صرخة حق وعطاء دائم

الرادود الشيخ جاسم النويني انهودجا



بقلم / أحمد الكعبي

ارتبط المنبر الحسيني ارتباطاً عقائدياً صميماً بثورة الطف الكبرى، التي استشهد بها الإمام الحسين (عليه السلام)، عام (٦٠هـ)، ومنذ ذلك الحين وهذا المنبر الرائد يسهم في بث الحماس وإثارة الهمم والعزائم في نفوس محبي آل محمد (صلوات الله عليهم) من أجل مواصلة طريق الجهاد والتضحية والفداء، مُذكراً للأجيال بتضحيات رجال نهضة الطف، مستنهضاً فيهم تلك القيم والمبادئ السامية التي جاءت بها تلك النهضة الخالدة.

نعم.. لقد تطوّر آليات وأدوات المنبر الحسيني مع تطوّر وتقدّم الأيام والسنين، كما تطوّرت القصيدة الحسينية وتنوعت أشكالها وأوزانها، فضلاً عن التجديد الكبير الذي طرأ على طرق أدائها، لذا لا غرابة أن نجد (الإمام الحسين) قد توهج في ضمير الشعراء القراء والخطباء والروايد الذين صدحت حناجرهم بشعر المقاومة والتحدي والثورة ضد الظلم والاستبداد والطغيان عبر كل العصور، مستلهمين منه، ومن نهضته كل المعاني والقيم العقائدية والجهادية، بحيث أصبحت دماؤهم مشاعلاً مضيئة على طريق الحرية والكفاح والكرامة، واستطاعوا من خلال تضحياتهم الجسام أن يحولوا الكلمة إلى براكين من الغضب المقدّس، وتحملوا نتيجة ذلك شتى أنواع الاضطهاد والإرهاب الفكري والتصفيات الجسدية من قبل أعداء ومبغضي (آل البيت النبوي الشريف).

وهكذا استمر حال المنبر الحسيني منذ تأسيسه الأول ولحد الآن، فذا ومعطاءً عبر كل القرون، وهو متواصل وسائر بخطى واثقة واعية على الرغم من قيود السلطات التي توالى على حكم العراق.





وطن النجفي، والملا حمزة السهك الكربلائي، والملا فاضل الصفار، وياسين الرميثي، والسيد محمد فليح العوادي وغيرهم من القامات المنبرية الكبيرة.

لقد رحل جيل هؤلاء الكبار، وبقي تراثهم دروس ممن أراد التعلم في هذه المدرسة الحسينية الخالدة، الذين كانوا يعيشون شظف العيش وصلابة المجتمع وملاحقة السلطات الجائرة، وقلت الاعلام والاهتمام بما يقدمونه في المجالس الحسينية المباركة.. لا كما نرى اليوم أن الفضائيات قد صنعت أسماء في عالم الرده الحسينية ولكن للأسف دون محتوى من التألق والابداع والتميز.

نقف في هذا العدد من مجلة الاحرار الصادرة عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة على محطات في حياة الرادود القدير الحاج الشيخ جاسم النويني المعروف بـ (جاسم الطويرجاوي) في بعض محافظات العراق وخاصة في العاصمة بغداد الحبيبة.

لمحة عن حياته وتجربته مع المنبر الحسيني

هو الشيخ جاسم ابن الشيخ عبد العظيم ابن الشيخ طاهر النويني الغراوي، ولد في قضاء الهندية (طويرج) التابع لمحافظة كربلاء عام ١٩٣٤م، واستقر هو واسرته في هذه

تميزت فترة الخمسينيات والستينيات وما بعدها بتأصيل المنبر الحسيني، إذ تبني بعض رواد ورموز هذا المنبر في وسط وجنوب العراق، مسؤولية الحفاظ على هذا الإرث الحسيني والتراث العقائدي، من خلال رفق المشهد العاشورائي بقصائد ولأئية هادفة أسهمت في تنامي الوعي الثقافي لدى الجماهير العراقية والعربية بشأن الثورة الحسينية واهدافها وما انتجته هذه الثورة عبر قرون من الزمان من فكر إنساني أصيل كان وما زال يعبر بأصدق تعبير عن روح التحدي للظلم والهوان والعبودية التي مارسها الحكام والطغاة في قمع ثورات الشعوب التي انتفضت من أجل نيل حريتها وكرامتها واستقلالها.

والحق أن جيل رواد المنبر الحسيني، قد أسهموا في نشر مفاهيم نهضة الطف وبعث مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلا عن التأكيد على الجانب القيمي والأخلاقي للمجتمع المسلم، وضرورة التمسك بمبادئ أهل البيت ومنهجهم القويم. وقد عاصرنا جيلا من هؤلاء الخطباء، والرواديد الحسينيين الذين سطع نجمهم وتألق فنهم وقتذاك كالسيد كاظم القابجي وعبد المحمد النجفي وحمزة الزغير وفاضل الرادود، وعبد الرضا الرادود، وعباس الترجمان والشيخ



متأثراً بما يقرأه على المنبر من أشعار وقصائد في محرم الحرام وكنت صبيّاً يومئذ. وأستمع الى عدة قراء وأخذ يسألهم عن شؤون الانشاد والالحن أمثال المرحوم عبد الأمير الطويرجاوي صاحب المقامات العراقية التي أيعت من إذاعة بغداد. نظم له عدد كبير من الشعراء الشعبيين الحسينيين، يقف في مقدمتهم الشيخ هادي القصاب والشيخ عبد الحسين أبو شبع وكاظم منظور الكربلائي وعبد الحسين صبره الحلي والشيخ إبراهيم حسون الهنداوي، وعدنان جدي النجفي، وسليم البياتي، وأحمد الطعان السلامي وأخيه مهدي الطعان السلامي، والحاج عودة ضاحي التميمي والحاج صاحب ناجي السالم وعباس عطية الهنداوي وسيد احمد حمادي الموسوي ومحسن الخطيب وجابر الهنداوي وسيد سعد السعبري الكوفي وسيد نوري الكوفي وابي فاطمة العبودي وغيرهم الذي يفوق عددهم الى سبعين شاعراً وأديب. تميّز بقراءة القصائد السياسية والاجتماعية، وبسبب ذلك تعرّض لاعتقال عدّة مرات، كما تعرّض للمضايقات في أيام

المدينة، ولم يفارقها، منذ أن هاجر إليها جده المرحوم (طاهر النويني) من مدينة النجف الأشرف بتوجيه من المرجعية الدينية، لتعليم صبيان العشائر مبادئ العلوم الاسلامية وتعاليم القرآن الكريم آنذاك. درس الشيخ جاسم النويني في صغره في مدرسة العرفان الابتدائية وأكمل فيها الصف الرابع الابتدائي للدراسة المسائية، ثم اتجه للمنبر بتأثير من والده الخطيب الأديب الشيخ عبد العظيم النويني وخاله الحاج حسين الغراوي اللذين تعلم منهما فن الخطابة ومبادئ المنبر الحسيني. ارتقى المنبر خطيباً وناعياً بتشجيع من والده بعد أن أحس بنضج موهبته، وتمتعه بصوت متميّز يحمل مؤهلات النجاح والاستمرار والتواصل، وهكذا اثبت حضوراً قويا بين اقرانه من الرواديد، ولاسيما أنه كان يتمتع بحافظة قوية للشعر بنوعيه الشعبي والفصيح. تأثر بالرادود الطويرجاوي المرحوم خضير السعداوي رحمه الله. وانا شخصياً سمعت منه (النويني) قال لي: كنت أحضر مجالس المرحوم خضير السعداوي في مواكب الهندية طويريج



أمر المنبر والمجتمع لاسيما زيارته للسيد الخوئي قدس الله نفسه بمعية الشاعر الكبير الشيخ هادي القصاب النجفي . تتلمذ على يديه الكريمتين العديد من رواديد المنبر الحسيني ومن هؤلاء الكرام: (عواد حسن الطوير جاوي نزيل أصفهان، علي حبيب السلطاني، حامد حمزة محمود الشافعي، سيد نعمة الغرابي، سيد نوري الموسوي الهنداوي، حسين علاوي، محمد جلاوي، وأخيرا علي الثرواني).

الى دار الخلد

رحل في وقت صعب (جائحة كورونا) بسبب وعكة صحية المت به وهو كسر في الحوض عند سقوطه في الحمام مما أدى الكسر وعلى أثره أجريت له عملية جراحية كبرى في مستشفى الكفيل في كربلاء المقدسة وظل ملازم الفراش رغم العناية الطبية من قبل الجهات المختصة ولكن أرادت الله تعالى.

رحل الى دار الخلد لينعم بشفاة الحسين عليه السلام الذي لطالما نعاه وبكى على مصابه في الغداة والعشي . .ترك خلفه أرثاً حسينياً جلياً للأجيال القادمة ليكون معلماً خالداً وذكرأ طيباً.

النظام الصدامي العفلقى المجرم.

بُثت بعض القصائد التي قرأها من إذاعة بغداد، ولاسيما في الستينيات والسبعينات من القرن المنصرم.

وعلى الرغم كان رحمه الله في كبر سنه، وبلوغه من العمر عتيا، لكنه يمارس خدمة المنبر الحسيني بعباء منقطع النظير، ولم يكتف بذلك، بل جعل من منزله مدرسة لتعليم الجيل الناشئ فن الانشاد الحسيني. صدر عن حياته وتجاربه واخباره كتاب موسوم (جاسم النويني عميد الانشاد ومفخرة المنبر)، تأليف الكاتب والإعلامي احمد الكعبي يقع الكتاب ٤٤٨ صفحة، عنى بطباعته ونشره الحاج باسم الكربلائي وفاءً منه للشيخ جاسم النويني واحتفاءً بجهوده المنبرية الكبيرة.

تعرض النويني للعديد من الاعتقالات في زمن الحكم الملكي والجمهوري في العراق ، ولكنه أثبت بالموقف والحكمة والوعي للطرف الاخر بأن القضية الحسينية هي قضية أمة إسلامية كاملة وليست لطائفة معينة.

التزم بخط المراجع العظام والعلماء الاعلام في النجف الاشرف ويزورهم ويشاورهم عن كل صغيرة وكبيرة تخص

الى روح الشهيد السعيد
(أنور حسيب عبد العالي موسى الخفاجي)

عريس الحشد.. الذي ذهب حيث تنتظره الشهادة

حيدر عاشور



ها هي الحياة الثانية تنادي الشرفاء ان يلتحقوا بها شهداء.. ففي الرؤيا رأى ان الملائكة يأتون أفواجاً ويتجمعوا أمام أبواب الفاصلة ما بين الاولى والثانية ليسجدوا له قبل دخوله الجنة ويجددوا زواجه من حور العين. لحظة كانت من بهائها كان يرى نفسه كحمامة بيضاء ملابس عرس، وفجأة تتحول ملبسه إلى يلباس يفور منها الوان عديدة تخرج منه كالنهر الجاري.. أينما يحط يزدهر المكان وتفوح منه رائحة طيبة لم يشمها سابقا. وبما أنه كان على سجيته التي تربى عليها، بدأ يُرتلُ شعاره المشبع بالولاء: يا زهراء.. فتح عينيه على صوت وحيه، وهو ما يزال يرى وشاح الرؤيا كأنه حقيقة لا مناص منا، وتكرارها ليالي عديدة أيقن أن الله يبشره بموت جميل.. ابتسم لما كان في عقله من رؤيا، وهو يردد مع نفسه:

- الملائكة لا يسجدون الا للشهداء، والموتى لا يرجعون.. ولكن الشهيد يبقى حيا مع الاحياء ما دامت الحياة قائمة.



بهذه القناعة الذاتية لشاب مثله التي ملأت كيانه بما يعتقدته من صحت الإشارات الألهية له بالموت.. تشعره ان رؤياه كلها دلالات توحى أنه مفارق الدنيا، في زفة عرس تعد له في الغيب وهو لا يعلم بها.. كتم ذلك مع نفسه، وهو يدخل القفص الذهبي، والحياة تزهو به ويزهو بها تحت رعاية أبيه شيخ عشيرة (آل عويد - خفاجة ذي قار) التي يعلو صيدها بالولاء لأهل البيت -عليهم السلام- في ربوع العراق وراياتها ترفرف فوق سطوح بيوت الناصرية من أقصاها إلى أقصاها بعناوين الوفاء والكرم والشجاعة والعدالة..

انشغل عقله برويته وغرق في التفكير، وهو يبحث عن قرار. لمن يقول بأنه على أبواب الأبدية.. وهل سيصدقونه؟ هل يتحدث إلى عروسته وهو في عرين الفرح..؟ هل يفصح لأبيه الشيخ وأخوته وأعمامه.. وهو أصغرهم سناً؟. وان قال فكيف ستكون النهاية؟. ألتجأ الى القرآن الحكيم وفي كل آية من آياته الكريمة يجد نفسه من الشهداء. ملم شتات نفسه وعزم أمره والتحق بالدفاع الجهاد الكفائي ليكون بدرا من بدور الحشد الشعبي ضد عصابات (داعش) التي استباحت العرض والأرض والمقدسات.

لم يعترض أحد حتى زوجته المصانة شجعتة على أن يكون من رجال المرجعية الدينية العليا، وهي فخورة به كمجاهد كفائي. فمن تلقاء نفسه العارفة برحيلها القريب كتب

والوطن قليلون. وعرفَ منها العزم، وأمتلاً قلبه قوة وهو يسير نحو تحرير سلسلة -جبال حمير- المتشعبة والمتلوية والتي تكثر فيها المضافات الداعشية، والمغارات وديان للتدريب، ومصانع للتفخيخ وغيرها من ادوات الموت. ومن شدة بأسه وشجاعته بدأ المجاهدون يعتمدون عليه في صولاته المدرعة في فتح ما لا يمكن فتحه أمام إرهاب (داعش).. ولصغر سنه وعهده بالزواج لم يناد الاب (عريس الحشد) صفة عشقها وهو يسحق كل لئيم داعشي.. كالصقر المتوثب لمداهمة فريسته وعلى جبينه غرة خضراء مكتوب عليها (يا زهراء). ييقين حرزها لم يتعثر في عواصف التحرير والتطهير، ولم يخش الموت ولا يهمله رصاص ولا انفجار ولا عصف قنابل. كان يتنهد ويتنفس هواء طيباً في قلب المعارك.. وكأنه ما يزال في عالم الرؤيا يرى نفسه كالشهيد الحالم بمنظر الجنة التي تزيده شوقاً إليها فيوقظ في روحه جيشاً كاملاً في صدر رجل يملأ سواتر الصد بالتهليل والرصاص ببيان حب الوطن والمرجعية الدينية العليا.. وبكل نفس يقول: هو الوطن الأهم والأول والى الأبد.. المرجعية هي المهم وليس طريق أعدل من طريقها. وما كان يفرحه أكثر حين ينادي عليه المجاهدون: أين أنت يا (عريس الحشد) كلمة تخرج من الأفواه تسعده جداً يطير فيها فوق السحاب وينطلق صوب الميدان بكل ما أوتى من قوة وهو يتذكر زوجته المصون وهي تقول له عند التحاقه: رايتك بيضاء يا فخر قرية ال عويد / خفاجة الناصرية. كلما تركت فيه طلاسَم الحِصْب والتجدد، وتشد من أزره وهو يطوف الجبال وينتقل من معركة إلى أخرى ويخرج من الموت بأعجوبة. وأخر أعجوبة في بسالته حين أنقطع المدد اللوجستي لمجموعته المقاتلة والمرابطة في قرية السكريات.. وأغلبهم من البدرين الذين لا يهادنون على شيء اسمه

وصايا وحفظ الادعية وصلّى ما فاته من الصلاة الواجبة.. أصبح بمنتهى الشفافية والحب للجميع، ليحيل كل من لا يحبه الى حبيب، وعاد صيغة قلبه الصغير ورفع منه التمرد والرغبات ونهج طريق المستقيم.. وبرز مجاهداً محترفاً في حمل السلاح الخفيف، وقائداً مميزاً في سلاح مقاومة الدروع.. ليكون قصة ييوح بها كل المجاهدين واحجية بطل مقاوم في كل المعارك (سامراء) له فيها صولات قتالية كبيرة)، و(جرف الصخر) التي سمعت اقضيتها صوته باسم السيدة الزهراء، وشرقاط وتل عبطة ووجبال مكحول وحدود الفاصلة بين العراق وسوريا، حتى توقف عند اقضية ومدن وقرى محافظة صلاح الدين بكل نواحيها، وقد سجلت له سجلات ابطال الحشد بطولات منفردة في قاطع (بيجي) وهو يصول بمدرة قتالية يجندل بها المفخخين بالأحزمة الناسفة والسيارات المغمومة بالمتفجرات المميته وحين جاء نداء قادمون يا نينوى كان له صوت في القتال وروح باسلة في الشجاعة ونفس مطمئنة بأنها ستلقي الله مخضبة بدمائها كما تؤكدتها الرؤيا.. فباي معركة يخوضها كان يؤمن ثمة خياران لا ثالث لهما إن لم يحقق نصراً مؤكداً؛ سيحقق الاستشهاد.. بقي يدور في رحي الجهاد الكفائي، حاملاً روحه على جناح فراشة هائمة على الشموع، يمضي نحو الاستشهاد بكل زينة عرس شبابه، لا يقايض روحه أمام قلبه ولا يشكو ترك زوجته في أجمل أشهر حياته الزوجية.. كان يؤكد لها بأنه لا يبخل عليها بملاح جهاده من أجل الوطن والعقيدة، ولا يتلأأ عن شموها بحصانة شرف الشهادة، وهي جديرة بهذا النسب أن تكون زوجة الشهيد. وهي تردد بكياسة سيدة مؤمنة وتسمعه كلامها بكل دماثة خلق:

- يا رفعة علم ابن ذي قار الخفاجي، أصعد بجناحك أعلى قمم القرايين، فهذا وقت الرجولة، والرجال المخلصون لله

« كان غصنا ينتظر هبوب ريح السماء لتقطع ورقته الخضراء بأجمل لونها.. فكان مع الاستشهاد اينما يذهب.. فيراه الجميع بقوة تعادل اعنى الرياح وهو يطيح بكل الغربان المقنعة باسم الدين..»



الموت ولا يجتد في معركة ولا يوقد في نفسه شكا او اسئلة تحبط ما راه من حقيقة في رأسه وتقبا قلبه بقبول حسن. فروحه العذبة كانت تبحث عن درب الاستشهاد وتنتظره في كل معركة. اراد ان يحظى بالشهادة من أعلى مراتبها كي يباهي بها الملائكة كعريس جاء مخضبا بدماء أعداء الله والإنسانية.. وتحققت رؤية الاستشهاد التي كان يبحث عنها في ثانية من معركة الشرف والعز والكرامة.. وتوج الشهادة كعريس زف جسدا تحمل الأيدي الولاية بين اضرح الأئمة عليهم السلام.. ليكون في بيته الدائم عند وادي السلام.. أما روحه فقد زفتها الملائكة في ملكوت السموات ليكون في صفوف الشبان الذين تركوا الحياة الزائلة وهم في أوج عرسهم ليكونوا في الحياة الدائمة مع حوريات الجنان التي وعد الله بها كل من قدموا أرواحهم قرابين في سبيل الإنسان والوطن والدين.

المذهب، ولا يسمحون لخائن ان يخترق صفوفهم، وكانوا الغربان الأسود بالمرصاد أينما أينعت رؤوسهم يقطفونها فرحين. وفي لحظة السماء وهي تذيب سواد الليل ببياض الفجر الصادق فتشقه خيوط شمس يوم الخميس ٦ / ٤ / ٢٠١٧م الموافق ٩ رجب ١٤٣٨هـ عن تعرض مكثف من قبل الدواعش على سواتر الصد في قرية -السكريات- التابعة لقضاء بيجي ضمن حدود محافظة صلاح الدين.. وهي وسط المنطقة الفاصلة ما بين مدينة تكريت وجبال حميرين. أرض صعبة بكثرة وديانها وتلالها.. بهذه المباغته التي اشترك فيها خونة المنطقة من بعض الاهالي، تمكنت قوة جبانة من (داعش) من دخول قرية السكريات ومحاصرة المجاهدين. كان البطل عريس الحشد (أنور حسيب عبد العالي موسى الخفاجي) قد كبت بمدرعته عشرات من الدواعش ولكن الكثرة احيانا تغلب الشجاعة. فشهد عن بعد اصابة زميله المجاهد المقرب من قلبه قد حاصرته فئران(داعش) دخل مدرسة السكريات الابتدائية، أخذته شهامته ورجولته وعاطفته بتغير مسار المدرعة نحو المدرسة من أجل انقاذ صديقه. وقد تكمن من فتح ثغرة ودخل الى المدرسة بعد ان قتل كل من حاول التقرب من زميله، ونزل لإنقاذه، وتمكن من ذلك بعد مواجهة بالاسلح الابيض مع اثنين من الدواعش قتلهم بقوته وجرح آخر ولى هاربا.. لكن شمس الصباح لم ترسل بعد اشعتها، ولم يشعر بدفئتها حين خرج من المدرسة حاملا صديقه ورمصاص القناص اصابه بعدد غير قليل من الرصاصات الحارقة الخارقة ليقع (عريس الحشد) شهيدا وهو يصرخ: يا زهراء أنا قادم اليك يا شفيعتي في حياتي استقبليني في استشهادي..

سقط وهو يحمل جثة انقاذ مجاهد، لا يعرف ما هو الحوار الذي دار بين الشهيدان الا ان (عريس الحشد) ذهب مبتسما بعد ان حقق الرؤيا. فطوال فترة جهاده كان غصنا ينتظر هبوب ريح السماء لتقطع ورقته الخضراء بأجمل لونها.. فكان مع الاستشهاد اينما يذهب.. فيراه الجميع بقوة تعادل اعنى الرياح وهو يطيح بكل الغربان المقنعة باسم الدين.. كأنه يريد ان يستبدل كلمة عريس الحشد بعريس السماء. فكان لا يهاب

شريعة الأهلة (1 - 2)

من فكر العلامة المحقق
الشيخ محمد صادق الكرباسي



يُجمع الهلال على أهلة، والهلال هو المرحلة الأولى من مراحل القمر، وما دام لم يتم بدرًا يقال له الهلال، ومن هنا جاء تشبيه كل شيء عليه بالهلال، ومنه اشتق الفعل هلّ، أي بانّ، فنقول هلّ الهلال بمعنى ظهر، والقمر اسم عام يُطلق على النجم الكروي الكبير والذي هو ملازم للكرة الأرضية ولا يفارقها، واستُعير اسمه لكرات أخرى له شبه الملازمة بها كما في أقمار كوكب الزحل، وربما كانت لغيرها أيضاً أقمار إلا أنها لم تُكتشف بعد، ولكن مفردة الهلال والبدر حالتان،

ولجميعها معاً تأثير في تحقق الأشهر الهلالية أيضاً من حيث رؤية القمر وعدم رؤيته، ومن حيث انعكاس ضوء الشمس على القمر وعدمه، ومن حيث رؤية نور القمر وعدمه. ولا شك أن للقمر آثاراً كبيرة على حياة الإنسان من جهات عدة أبرزها مسألة التوقيت، وقد رُصد من آثاره المدّ والجزر، فإن نوره متى ما أشرق كان سبباً في المدّ، ومتى ما انحسر كان سبباً في الجزر، ومنها أن نور القمر له تأثير سلبي على نفسية المرأة، الى غيرها من الآثار، وما يهمننا هنا

الأولى: عندما يكون منوراً، فإن كانت دائرته مكتملة سُميت بالبدر وإلا سُمي بالهلال، وهناك أسماء أخرى نحن في غنى عنها هنا، والثانية عندما يكون في المحاق فهي حالة عدم رؤية الجانب المنور منه تماماً، وهذا التغيير في حالات القمر يتم بحركة القمر حول الأرض، وحركة الأرض حول نفسها، وحركتها حول الشمس، وسنأتي على بيان فترة هذه الدورات، فبالأولى تتحقق الأشهر الهلالية، وبالثانية يتحقق الليل والنهار، وفي الثالثة تتحقق الفصول الأربعة (السنة)

هو بيان مسألة التوقيت، ومن الضرورة بمكان أن نجيب على الذين يتساءلون لماذا أنيط التوقيت الشهري في الإسلام بحركة القمر، والجواب أن الإسلام يعتمد على البساطة، فإن الإنسان بشكل عام يمكنه أن يعرف في أي يوم هو من أيام الشهر، فإذا ما اطلعت على القمر وعلى وجه السرعة، فإن كان رفيعاً جداً وقوسه الى الأعلى (أي أن ظهر القوس الهلالي المضيء منه كان الى الجهة السفلية اليسرى - حسب توجه الناظر إليه -) فهو أول ليلة من الشهر، وإن كان نصف دائرته من الجهة السفلية اليسرى فهو في الليلة السابعة، وإن كان بديراً (تماماً) أي دائرة متكاملة فهو في الليلة الرابع عشر، وإن كان قد امتلى نصفه من الجهة العلوية اليمنى فهو في الليلة الواحدة والعشرين، وإذا كان رفيعاً وقوسه الى الجهة السفلية وظهره الى الأعلى من الجانب الأيمن فهو في الليلة الثامنة والعشرين، وإذا لم يُر فهو في المحاق (٢٩-٣٠)، وما بين الحالات الأربع واضح، فأية طريقة أخرى يمكن أن تكون أكثر وضوحاً من هذه الطريقة، فالإنسان في البادية، وفي عمق البحار، وفي قِمَم الجبال، وفي السهول، يمكنه معرفة ذلك دون الحاجة الى المفكرات والتقويم والساعة وأية آلة أخرى.

وإن مسألة رؤية الهلال كانت سهلة بسيطة، وطُرحت لتكون هكذا، ولكن مع الأسف إهمال المهملين وابتعاد المسؤولين عن العلم أزمّة الأمور وعقدتها لتصبح هذه المسألة هاجس كل مؤمن في بداية شهر رمضان وشوال وذي الحجة بالدرجة الأولى، ودخل على هذا الخط الحُكّام، فتعاملوا معها معاملة سياسية، وبالأحرى جيروها كما غيرها في استخداماتهم السياسية مذهبياً واجتماعياً، فمتى توافقت سياسة دولة مع أخرى أخذت بادعاء قضايتها، ومتى لم تتفق مع سياستها استقلت لنفسها بقرار وربما خالفته، والقضاة مع كل الأسف أصبح بعضهم تتلاعب به أهواء السلاطين حيث أنهم أمسوا جزءاً من أدوات السلطان ووعاظهم، فيتكيفون رأيهم مع رأي السلطان بل السلاطين، ومن تخلف عن الركب هوى ولم يسمع له صوت وإن كان مع الحق والحق معه.

وهذه التلاعبات تمت على حساب فهم القاصرين من جهة، وعلى استخدامها أداة هدامة من قبل الأعداء من جهة أخرى، وهناك فئة أخرى عرّفت نفسها بالإصلاحيين،

فدبرت الى القول: فلنتخلى عن القمر الذي يوجب الخلاف والاختلاف ونتوجه الى أظهر الكواكب وأكبرها ونستعين به - كما في قصة آزر وابراهيم(ع) حيث قال: "فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر" [الأنعام: ٧٨] -، فاقترح الإصلاحى قائلاً: فلنجعل التقويم تقويماً شمسياً ونرجع الى أيام الرسول (ص) لنطبّق الأشهر القمرية آنذاك بالأشهر الشمسية لناخذ قرارنا بأن صوم شهر يطابق مع شهر كذا وتحوّل كل المناسبات من الأعياد والمعارك وما الى ذلك الى التقويم الشمسي ونُنهي هذا الخلاف، وكأن الخلاف حدث من التشريع والتاريخ، وفي الواقع أن الخلاف حدث عن جهل الجهلة من جهة ومن تسييس السياسيين من جهة أخرى، ناسياً أو متناسياً الفوائد الجمّة التي كانت من وراء فلسفة اختيار الله سبحانه وتعالى هذا التوقيت بالشهر القمري، سواء في صوم شهر رمضان، أو في أداء مناسك الحج، أو في الأشهر الحرم للجهاد، أو في الدورة الشهرية للمرأة وما يتبعها من نمو الجنين وولادته أو توقيتات أخرى، ضارباً بذلك عرض الحائط الآيات والروايات، ولو لم يكن الإسلام دين حكمة وفلسفة لأمكن قبول هذا القول، ولكننا نجد أنه في توقيتات أخرى يعتمد على دوران الأرض حول الشمس كالفرائض اليومية وكثير من الأعمال المرتبطة بالفصول الأربعة والأشهر الشمسية وذلك لأسباب علمية نذكر واحدة منها، وعلى سبيل المثال ما ورد في خواص مطر شهر نيسان (الشرقي لا الغربي)، وما ورد من الأدعية واستخدامات فقد اكتشفوا حديثاً إن أكثر النيازك تتحرك في هذا الشهر ولها تأثيرات في صناعة الغيوم الماطرة حاملة الى الأرض مواد معدنية يحتاجها الإنسان في حياته العملية، دعنا عن ذلك ولنأت الى البساطة في مسألة التوقيت فإن الاعتماد في الفرائض اليومية على حركة الأرض حول الشمس (أعني التقويم الشمسي) هو لسهولة التوصيل الى مثل هذا التوقيت دون الحاجة الى الساعة والى المنبهات فإن كل إنسان في أي مكان كان يمكنه معرفة وقت الفجر، إذ هو اندلاع الضوء من جهة الشرق ايذاناً بانتهاء الليل ثم شروق الشمس، وفي منتصف النهار يمكنه إدراك زوال الشمس عن رأسه من اتجاه الشرق الى جهة الغرب، وعند الأصيل كذلك، فمعرفة غروب الشمس يمكن دركه بكل سهولة ويُسر.

الكاتبة والناشطة الفرنسية جيرارد:

أشكرُ الله أن هداني لولاية أهل البيت عليهم السلام

◀ حوار وترجمة / حسين عصام



اعتادت مدينة كربلاء ان تحتضن في رحاب المرقد الطاهر للإمام الحسين (عليه السلام) في كل عام من شهر شعبان الأغر، وفوداً وشخصيات مرموقة من شتى أرجاء المعمورة يلتقون على مائدة الحوار الثقافي والفكري يجمعهم مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي ليدلو كل بما لديه وليحمل في ذهنه وفي وجدانه تصورات ورؤى عن مدينة كربلاء.

وهذه المرة الثانية التي اتشرف من خلالها بزيارة كربلاء والمشاركة في المهرجان حيث المرة الاولى كانت في عام ٢٠١٥ وكان شرف عظيم ومنذ ثمان سنوات وأنا انتظر هذه اللحظة بلهفة كبيرة.

* مركز الإعلام الدولي: لماذا هذه اللهفة وهذا التشوق؟

- في الواقع أنا شخص قام برحلة روحية كبيرة، حيث افنيت حياتي كلها في التعلم والمحاولة لاكتساب المعلومة و المعرفة من أجل نشرها وهذا ليس فقط في نطاق التعريف والترويج للإسلام ولكن في مختلف المجالات، حيث سعيت جاهدة، من خلال ما استلهمته من أحاديث الرسول الأكرم وأهل بيته الأطهار صلوات الله عليهم ومن خلال بحثي عن الحقائق سعيت لمكافحة الظلم والفساد والخيانة، هذه الصفات السيئة التي تزعزع العلاقة بين البشر وما دفعني لذلك هو حبي للآخرين، هذا الحب الموجود في داخلي منذ نعومة اضمفاري.

* دخولك الإسلام حدث غير مسار حياتك كما علمنا،

وما دار على أرضها من أحداث شكلت وتشكل موضع اهتمام لدى جميع الشعوب لما تضمنته هذه الاحداث من قضايا محورية مشتركة.

مهرجان ربيع الشهادة بنسخته ال (١٦) هو حلقة مكملة للنسخة الماضية، وكالحلقات الأخرى تميزت هذه الحلقة بضمها عدد من الشخصيات والوفود الاجنبية من مفكرين وكُتاب وصحفيين كان من بينهم المستبصرة ، الكاتبة، والناشطة النسوية سلفي جيرارد من فرنسا.

* السيدة سلفي ضيف مميز من ضيوف المهرجان نود التعرف أكثر على شخصك

- أنا سلفي جيرارد فونتان، من فرنسا، مستبصرة وكاتبة وناشطة نسوية وشاعرة.

* ان تكوني في رحاب مدينة كربلاء وضييفة من ضيوف المهرجان هو حلم تحقق كنت بانتظاره حديثنا عن ذلك.

- تشرفت هذا العام بزيارة كربلاء بدعوة من العتبة الحسينية المقدسة للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي،



* كونك شاعرة.. ماذا كتبت بصدد مدينة كربلاء التي تحوز

جانباً كبيراً من اهتماماتك؟

- ألفت العديد من الشعر حول كربلاء وأهل البيت (عليهم السلام)، ولأنني فرنسية الأصل عملت مع العديد من المؤسسات الدينية من خلال تدقيق النصوص المترجمة الى اللغة الفرنسية حيث عملت مسبقاً على تدقيق النصوص الفرنسية التي صدرت باللغة الفرنسية من العتبة الحسينية من كتب ومقالات تنشر ورقياً وعلى المواقع الالكترونية، وكذلك الحال مع العتبة الرضوية المطهرة وبقية المؤسسات الشيعية التي لها نتاج باللغة الفرنسية، كما أنني سافرت الى العديد من بلدان العالم وزرت الكثير من المؤسسات الشيعية هناك واقمنا العديد من الندوات والمؤتمرات التعريفية بسيرة اهل البيت (عليهم السلام).

* مركز الإعلام الدولي في العتبة الحسينية.

فكيف حصل هذا التحول؟

- هذه هي قصة حياتي، انا انحدر من عائلة كاثوليكية وعند بلوغي عشرين عاماً من العمر توفيت والدتي وفي ذلك الوقت اعتقدت بأنني ملحدة ولم يكن لدي اي اعتقاد بالدين الكاثوليكي، لأنني كنت ارى الكثير من الرياء وعدم المصادقية في ذلك، وعندما فقدت والدي بدأت التفكير في الآخرة والاعتقاد بها حيث بدأت بتعلم الصلاة والدعاء حتى لا تذهب والدتي الى جهنم وهكذا بدأت رحلتي الروحية واهتمامي وتقربي شيئاً فشيئاً من الحقائق طوال حياتي حتى اصبحت قريبة الى الإسلام و خلال حياتي حدثت معي احداث كثيرة وهي كلما بحثت عن الحقائق كلما تقربت اكثر من الله (عزّ وجل)، بعد ذلك دعوت الله ليرشدني الى الطريق السوي وله الحمد والشكر استجاب دعائي وهداني الى الإسلام وجعلني من اتباع اهل البيت (عليهم السلام)، وهكذا أنا على هذا الطريق منذ خمسة وعشرين عاماً.

نعيمة..



خلف كل نافذة قصة!..
وخلف القصة قلوب مختلفة تنبض بالحب، بالحنين،
بالأم، بالوجع، والفقدان.
وبما لا يشتهي ان يُحكى..
فدع قضايا القلوب لبارئها، ولا تضع أنفك إلا في
الخير.



إلهي.. واجعلني له متبعًا، حتى ألقاك يوم
القيامة عني راضيًا، وعن ذنوبي غاضيًا، قد
أوجبت لي منك الرحمة والرضوان، وأنزلتني
دار القرار ومحل الأخيار..

هل التسبيح يرد القدر؟



ما علاقة التسبيح بالرضا والراحة؟ نعم التسبيح يرد القدر
كما في قصة نبي الله يونس (عليه السلام)، حيث قال تعالى:
{فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (الصفات/ ١٤٣) لَلَبِثَ فِي
بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (الصفات/ ١٤٤)}.. وكان يقول في
تسبيحه:

"لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ"

أما التسبيح والرضا.. فثمة آية كريمة من كتاب الله الحكيم؛
كأنها تكشف سرّ هذا المعنى، وكيف يكون التسبيح في سائر
اليوم؟، يقول الحق تبارك وتعالى:
{وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
(ق/ ٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (ق/ ٤٠)}..
وفيه نجاة من الهم والضيق.

بقلم: مرتضى علي الحلبي.

الصدقة قبل أن تقع بيد السائل

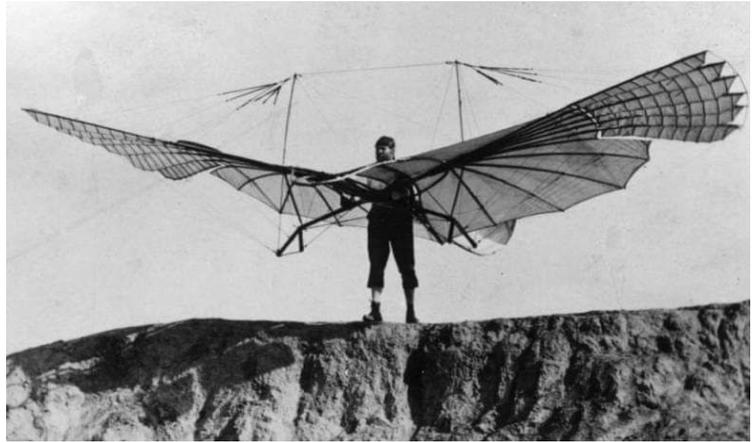
يردُّ صاحب وسائل الشيعة (ج ٩ ص ٤٣٤) ما رواه جابر الجعفي، عن أبي
جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): "تصدقت
يوماً بدينار، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ صَدَقَةَ
الْمُؤْمِنِ لَا تَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى تَفُكَّ بِهَا عَنْ حَيِّ سَبْعِينَ شَيْطَانًا، وَمَا تَقَعُ فِي
يَدِ السَّائِلِ حَتَّى تَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَلَمْ تَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ {أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ}،" ولحيي مثنى لحي -
بالكسر - وهو عظم الحنك وهو الذي ينبت عليه الشعر.

فكر بايجابية



أن التفكير الإيجابي يخفف الآلام والأحزان، ويزيل القلق والتوتر، ويبعث في النفس الرضا والتفاؤل والحيوية والنشاط والبهجة والسرور.

ما هو المهم؟



قالوا للسيد القاضي (قُدس سرُّه): "هل تعلم أن فلاناً قادر على الطيران؟"، فأجاب:

"هذا الأمر غير مهم، فالذباب والبعوض يطيران.."

وقالوا أيضاً: "وماذا تقول لو علمت أن فلاناً يسير فوق الماء؟".

فأجاب: "وهذا الأمر أيضاً غير مهم، فلوحاً من الخشب يفعل نفس الحركة".

قالوا: "إذا ما هي المعجزة بنظرك؟ وما هو المهم؟".

فقال: "أن تمشي بين الناس ولا تفقد مبادئ الأخلاق، فلا تكذب ولا تسرق، ولا تغش ولا تغتب، ولا تحن ثقتهم واعتمادهم عليك وتكسر قلوبهم، يعني أن تكون إنساناً بمعنى الكلمة، وهي المعجزة الحقيقية".

في الانتظار



حيدر السلاصي

قدري الأخير

أوقدت قناديل لوعتي فشعشع الليل البهيم بنور اليقين. تلفتُ يميناً وشمالاً عسى أن ألاحظ شيئاً من ظلك الممتد بين الأرض والسماء. أو أسمع وقعاً لخطوك المتأني في غور التاريخ.

جلست على مفترق السبل المتلاشية إلى سرٍّ من رأى، أستنشق عقب الولادة في رثة السرداب. تاهت على مشارف الكلمات خواطري، فتمثلت يومك يجثو فوق أديم الملكوت، يرفع شاهدة للحق وراية للثأر.

خبأت كل ما أحمل من إصر بين تلافيف الروح. يفلت مني قسراً بعض المخبوء تحت وسادة الخوف.. يا الله متى سأراك تقاسمني الرغبة، مواساة، وتشاطرني القطيف، مجارة؟!!

هذر كل ما أبوح به الآن.. لا تحسبني قلتُ ما قلتُ.. وهمُّ هذا الذي أعيشه اللحظة.. لا ذنب لي سواك.. لا شيء يعتريني غير هواك.. الحقيقة الوحيدة أني سأموت من الكتمان.. فالشوق لا يعرف الصمت، والموت لا يعرف الكلام..

وقبل الرحيل سأودع نفسي، سأكتب على جيبني: شهيد الانتظار.

اتبعني يا ذيل العمر وثمالة السنين إلى قدري الأخير.. إلى قمري المنير.

تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا العتبة الحسينية المقدسة ترسل القافلة الثانية للشعب السوري



أكثر من (500 طن) حجم المساعدات للقافلة الثانية

- | | | | |
|------------------------|---|-----------------------------|---|
| 500 كيلوغرام شاي | ✓ | 130 طناً مواد غذائية متفرقة | ✓ |
| 1 طن من الملح | ✓ | 50 طناً من الطحين | ✓ |
| 5 أطنان ألبان | ✓ | 7 أطنان من الرز | ✓ |
| 2 طن من حليب الكبار | ✓ | 52 طناً من السكر | ✓ |
| 2 طن من الصابون | ✓ | 5 أطنان معجون طماطم | ✓ |
| 3 أطنان سلّة غذائية | ✓ | 90 طناً من الزيت | ✓ |
| 30 طناً ملابس وبطانيات | ✓ | 15 طناً من حليب الأطفال | ✓ |
| | | 3 أطنان شعيرة | ✓ |